# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"אל-אתיחאד" - الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר' "AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
٢٨ آب ١٩٥٦
العدد ٣٥ السنة الثالثة عشرة
٢١ محرم ١٣٧٦
٢١ أيلول ٥٧١٦
28 August 1956 28 באוגוסט
No. 35 Vol. XIII


## الحزب الشيوعي البريطاني يؤيد عقد مؤتمر دولي تشترك فيه مصر

لندن — دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني حكومة ايدن الى عقد جلسة عاجلة للبرلمان البريطاني للبحث في ازمة السويس، وشجب سياسة التهديد باستخدام القوة وموقف الدول الـ ١٧ التي أيدت مشروع دالس للانتقاص من سيادة مصر ودعا إلى عقد مؤتمر دولي آخر تشترك فيه مصر.

وقد عاد ايدن من من مقره الريفي واجتمع ببعض وزرائه للبحث في عقد جلسة للبرلمان.

## وفد السوفيات الاعلى يزور سوريا ضيفاً على البرلمان السوري

القاهرة — أعلنت رئاسة السوفيات الاعلى لرئاسة البرلمان السوري ان الوفد البرلماني السوفياتي الذي سيزور سوريا سيغادر موسكو في ٤ ايلول القادم.

وهذه الزيارة هي رد على الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني السوري الى موسكو قبل مدة.

ويتألف وفد السوفيات الاعلى من ١٧ عضواً.

# مصر توافق بتحفظ على مباحثة لجنة تدويل قناة السويس ولكنها تعلن تمسكها بسيادتها التامة على القناة

القاهرة — وافقت مصر بتحفظ على مباحثة اللجنة الخماسية التي اختارتها الدول التي وافقت على اقتراح دالس لتدويل قناة السويس في مؤتمر لندن.

هذا ما اعلنه متحدث بلسان الحكومة المصرية واضاف أن جواب مصر على دعوة اللجنة الخماسية ستقدمه سفارة مصر في لندن إلى منزيس رئيس اللجنة ورئيس وزراء اوستراليا.

وقد جاء رد مصر في اعقاب تراجع اللجنة عن موقفها الاستفزازي بانها لن تذهب إلى مصر لاستجداء عبد الناصر وانها تدعوه إلى مقابلتها في ارض محايدة في روما او جنيف، وبعد التراجع من هذا الموقف المتعنت أعلن منزيس ان اللجنة تنتظر جواب مصر الايجابي ثالي إلى القاهرة.

وكان قاسم جوده رئيس تحرير الجمهورية ومبعوثها في لندن اثناء مؤتمر لندن قد أعلن وأيدته الصحف «ان من الصفاقة أن تطلب لجنة من رئيس دولة ذات سيادة الظهور أمامها».

مصر تتمسك بالسيادة على القناة

وأعلن جمال عبد الناصر لمراسل التيمز كرونكل البريطانية ان مصر ترفض اقتراح تدويل قناة السويس وهو يعجب كيف يكثر الحديث حول سيادة الدول ويبحث حق مصر في تأميم القناة.

وقال عبد الناصر حين سأله المراسل عن عزمه على اغلاق القناة امام البواخر التي تحمل النفط لبريطانيا وان مثل هذا العمل يخفض مستوى معيشة بريطانيا، قال عبد الناصر لا نرغب في تخفيض مستوى معيشة الشعوب وانما نريد ان نرفع مستوى معيشتنا.

واكد من جديد ان مصر ستصون حرية الملاحة في القناة.

### تهديد الغرب

وعلى الرغم من الهزيمة الكبرى التي منيت بها الدول الاستعمارية في مؤتمر لندن وخارج مؤتمر لندن فلا يزال بعض زعمائها، وخصوصاً البريطانيين والفرنسيين يلوحون باستخدام السلاح لحل أزمة القناة. وقد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

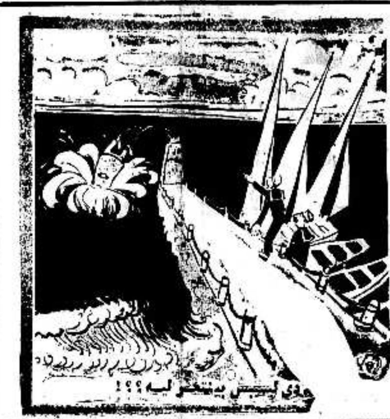
## مئة مليون دولار

قرض سوفياتي للافغان

موسكو — قال مدير القسم السوفياتي في المعرض الصناعي المقام في عاصمة الافغان، ان الحكومة السوفياتية قد منحت الافغان قرضاً يبلغ مئة مليون دولار.

وقال انه خلال السنوات الخمس الأخيرة قد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والافغان ستة أضعاف.

وستقام في الافغان مشاريع ومنشآت صناعية باموال القرض السوفياتي.



ودي ليسبس بيتشعلق ليه ؟؟!

## اضراب المواصلات يدخل يومه السابع ومتاعب الاهلين تزداد الحكومة تكافيء «همكشير» بزيادة اجور السفر على خطوطه

تل أبيب — لمراسلنا — اليوم الثلاثاء، يدخل اضراب «ايجد» و«دان» يومه السابع وقد اشتد النزاع بينهما وبين الحكومة وزادت المشقات والمصاعب على السكان ولا سيما سكان القرى والمستوطنات والاماكن البعيدة. وكان مجلسا اداريي «ايجد» و«دان» قد قررا الاستمرار في الاضراب الى ان يتفق بشكل واضح على اجور السفر.

وفي المقابلة التي جرت بين وزير المواصلات وسكرتيري الشركتين بناء على طلب الوزير، أعلن ممثلو الشركتين ان لديهم مقترحات عملية معدة يمكن تقديمها فوراً إلى الحكومة إذا هي اتخذت قراراً مبدئياً بشراء الشركتين. وتقدر ممتلكات «ايجد» و«دان» بنحو ٣٠ مليون ليرة وتضمان ٢٤٠٠ عضو.

واعلن ناطق رسمي ان الحكومة لم تبحث قضية تأميم الشركتين ولا اتخاذ اجراءات طوارئ، ولاتشغيل سيارات عسكرية.

### جائزة لـ «همكشير»!

وبينما اضراب «ايجد» و«دان» على اشده توصلت الحكومة إلى اتفاق مع شركة همكشير في القدس التي لم تشترك في الاضراب، وينص هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## بيان الحزب الشيوعي بشأن اضراب المواصلات

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً بشأن اضراب المواصلات في البلاد، هذا نصه:

المسؤولية عن إضراب المواصلات تقع قبل كل شيء على الحكومة التي ترفع باستمرار أسعار البنزين وتسمح لذلك استمرار زيادة أجور السفر التي تضر بجماهير الشعب.

وإدارات الشركات التعاونية قد زيفت مفهوم التعاونيات، وأقامت سداً بينها وبين الجمهور، وبدلا من مطالبة الحكومة بوقود رخيص وبقطع غيار رخيصة، أخذت تطالب بزيادة كبيرة في أجور السفر.

إن جماهير الشعب الواسعة تعترض على كل زيادة في أجور السفر.

وجماهير الشعب الواسعة معنية بأن تهتم الحكومة بتوفير مواصلات منتظمة رخيصة. ان النفط السوفياتي الذي ابتاعته إسرائيل بسعر رخيص يمكن من القيام بهذا.

ان الجمهور يطالب الحكومة بتزويد شركات المواصلات بوقود رخيص وبتخفيض أجور سفر جماهير الشعب.

## استئناف اعمال العنف في قبرص على اثر رفض شروط الاستسلام

نيقوسيا — رفضت حركة المقاومة المسلحة القبرصية شروط الاستسلام التي اقترحتها الحكومة البريطانية رداً على اقتراح حركة المقاومة المسلحة وقف إطلاق النار واعلان هدنة تمهيداً لاستئناف المفاوضات بين بريطانيا وحركة التحرير القومي القبرصية التي تطالب بالاستقلال وبالوحدة مع اليونان.

وقد جاء الرفض على شكل منشور وقعه قائد حركة المقاومة المسلحة ديجنيس ووزع في انحاء قبرص.

وعادت حوادث العنف في قبرص حالا بعد هذا الاعلان.

وقد أثار موقف الحكومة البريطانية من اقتراح وقف اطلاق النار الذي تقدمت به حركة المقاومة المسلحة استهجان الصحافة في العالم وفي بريطانيا ووصفت بعض هذه الصحف شروط الاستسلام البريطانية بانها تعبر عن قصر النظر والتهور.

### ومن لندن

ولاغلاف الحكومة البريطانية في موقفها أعلن وزير المستعمرات البريطاني الان لينوكس لويد أن وثائق جديدة صادرتها الحكومة البريطانية تدل على أن المطران مكاريوس، زعيم قبرص المنفي في سيشيل، تعاون مع حركة المقاومة المسلحة وان من الواجب إعادة النظر في وضعه.

وكان أحد الصحفيين قد سأل الوزير البريطاني فيما إذا كانت الحكومة البريطانية تفكر في محاكمة المطران على اعتبار انه «شريك في جرائم القتل»!!

### ومن قبرص

وشددت الحكومة البريطانية حملة الكبت في قبرص فداهمت منظمة الفلاحين في نيقوسيا وصادرت وثائقها واعتقلت سكرتيرها العام. وقد قتل قبرصي واحد وجرح آخرون حين انفجر لغم في لارنكا.

## الاتحاد السوفياتي يطلب من الفاتيكان تأييد نزع السلاح

روما — قالت جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» ان القائم باعمال السفارة السوفياتية في روما قد زار ممثل البابا في ايطاليا وقدم اليه نداء الحكومة السوفياتية إلى حكومات العالم كله بشأن نزع السلاح.

وقال راديو موسكو ان توجيه هذا النداء إلى الفاتيكان كان أول اتصال رسمي بين الاتحاد السوفياتي والفاتيكان.

## شبيلوف يصرح بعد مؤتمر لندن:

# الدول التي ارادت ان تفرض رأيها على مصر منيت بهزيمة سياسية الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً

لندن — حذر دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، في اجتماع صحفي، عشية عودته الى موسكو من تغيير الوضع في قناة السويس واعلن ان مثل هذا التغيير يؤدي الى نتائج خطيرة في الشرق الاوسط.

ورداً على سؤال فيما إذا كان من حق مصر إغلاق القناة امام الملاحة الاسرائيلية أكد شبيلوف أن الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً.

وقال ان القوى التي رغبت في تشديد أزمة قناة السويس وفرض الشروط على مصر أصيبت بهزيمة معنوية وسياسية.

وأعلن شبيلوف ان الاجراءات العسكرية التي تتخذها بعض الدول ضد مصر هي تحدي للسلام وخرق لميثاق هيئة الامم وان جو التوتر خلقته بعض الاوساط في بريطانيا وفرنسا حين فرضت على مصر عقوبات اقتصادية.

وانتقد شبيلوف بشدة اقتراح الغرب بتدويل قناة السويس ووصف أن هذا الاقتراح يقيم دولة داخل دولة.

وشجب شبيلوف القول بان تأميم شركة قناة السويس يؤثر على حرية الملاحة في القناة واعتبر مثل هذا القول لا أساس له.

وعالج مؤتمر لندن وقال إن بعض الاوساط قد قسمت مؤتمر لندن لتتمكن من تقديم مطالب مشروع دالس إلى مصر وان عملها هذا خارج عن المؤتمر وقراراته.

## قصة «سلامة» موظفي القناة

لندن — وضعت شركة قناة السويس سابقاً على الحكومات ذات المصالح مسؤولية نتائج ضغط مصر على موظفيها السابقين غير المصريين الذين يعملون الآن في الادارة المصرية.

وقالت الشركة في بيانها انها لا تضمن سلامة هؤلاء الموظفين!!

كأنها في الماضي كانت تضمن سلامتهم!

# فلنر: التضامن مع الشعب المصري في نضاله هو السبيل الى حرية الملاحة الاسرائيلية في القناة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت شعارات «تأميم قناة السويس ضربة للمستعمرين»، «لتقف اسرائيل الى جانب شعوب الشرق الاوسط»، «تحياتنا الى الحزب الشيوعي الاردني وابن الناصرة البار فؤاد نصار»، «لنناضل من اجل التحرر من الاستعمار ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي»، عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة اجتماعاً شعبياً في مقهى الصباغ في ساحة الكراجات.

وافتتح الاجتماع، الذي حضرته جماهير غفيرة من سكان الناصرة، الرفيق فؤاد خوري سكرتير فرع الحزب بالناصرة. فحيا باسم الحزب الشيوعي الجماهير على الانتصارات الباهرة والقاهرة التي أحرزتها وتحرزها الشعوب العربية وشعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي.

وقال: «إن حزبنا يحييكم بمناسبة انتصار الشعب المصري بتأميم شركة قناة السويس واسترجاعها من قبضة المستعمرين» وبين عاصفة من التصفيق والهتاف حيا الرفيق، قائد جماهير الناصرة بمناسبة انطلاق القائد الشيوعي ابو خالد من السجن وتمنى بحريته وعودته إلى خدمة شعبه وقضية الحرية والسلام.

وقد دعا الخطيب في كلمته إلى التضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي على أساس ديمقراطي.

### من كلمة الرفيق فلنر

ثم تكلم الرفيق فلنر عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست، فهنأ باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

## خروشتشوف يعلن:

# لن يقف العرب لوحدهم اذا وقعت الحرب

موسكو — «اذا ما وقعت الحرب بسبب ازمة قناة السويس فلن يقف العرب لوحدهم وسيتقاطر المتطوعون على الدول العربية للدفاع عنها».

هذا ما أعلنه نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لجمع من دبلوماسيي الدول العربية ودول الشرق الاوسط حضروا حفلة السفارة الرومانية بمناسبة عيدها القومي في ٢٣ آب.

وقد اذاعه مراسل الاسوشيتد برس كما اذاعته إذاعات القاهرة ودمشق ورام الله وغيرها في الشرق الاوسط.

ويضيف مراسل الاسوشيتد برس ان خروشتشوف وضح الفرق بين الحرب العادلة والحرب غير العادلة وقال إن الهجوم على مصر بسبب تأميم شركة القناة هي حرب غير عادلة.

واضاف خروشتشوف لو كان لي ولد في سن الجندية ورغب في التطوع لايدته في رغبته.

## في افتتاح مؤتمر المباي الثامن

# بن غوريون ينتهج اسلوب التهديد بشأن حرية الملاحة ويتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة ويدعو الى تجميد الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — افتتح في قاعة «غان رينا» هنا مساء الاحد الماضي المؤتمر الثامن «لحزب عمال اسرائيل» (المباي) باشتراك ١٢٠٣ مندوبين وبحضور عدد من المدعوين في مقدمتهم رئيس الدولة، ورئيس الكنيست والوزراء واعضاء الكنيست والمسؤولون في الهستدروت وغيرهم.

وافتتح سكرتير المباي، كيسي، الذي رحب بالمدعوين وذكر أعضاء الحزب الذين قضوا بين المؤتمر السابع والمؤتمر الثامن (فترة ٦ سنوات) ثم قدم رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، الذي القى المحاضرة الرئيسية في حفلة الافتتاح.

وفي محاضرته هذه انتهج بن غوريون سبيل التهديد حينما قال: «إذا لم تضمن حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج إيلات فلن يسود السلام والامن في الشرق الاوسط». ومع هذا أعرب بن غوريون عن مقاومته لشعار «الحرب المانعة». وطالب بن غوريون بتجميد الاجور.

ويمكن تلخيص خطاب بن غوريون بما يلي: الطبقة العاملة هي المسيطرة في الدولة، وان النظرية التي تقول بالتناقض الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية لا أساس لها من الصحة في اسرائيل، وان التناقض الاجتماعي الحاسم هنا هو التناقض بين السكان القدامى والقادمين

(البقية الصفحة ٤ عمود ٥ و٦)

## مؤتمر آسيوي — افريقي

أعلن عبد الغني وزير خارجية اندونيسيا اثر مقابلته مع جمال عبد الناصر في طريق عودته إلى بلاده من مؤتمر لندن أن البحث دار حول دعوة مؤتمر آسيوي — افريقي او مؤتمر لجميع الاقطار التي تستخدم قناة السويس لبحث أزمة القناة.

## لاسامية ..

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «هآرتس» في مكان بارز ما كتبته جريدة «صانداي اكسبرس» — من اشد الصحف البريطانية رجعية، ضد خمسة من اعضاء حزب العمال البريطاني اليهود لتأييدهم موقف مصر في تأميم شركة قناة السويس.

وقد كتبت الصانداي اكسبرس «انه كان على هؤلاء الاعضاء الخمسة ان يتخذوا موقف الحياد على الاقل».

واعربت عن استغرابها من موقف موريس أورباخ، عضو مجلس العموم عن حزب العمال الذي قال في اجتماع شعبي انه اقام روابط صداقة متينة مع عبد الناصر اثناء زيارته للقاهرة، وانه يعتبره اخاً له.

كما استغربت موقف هوارد صموئيل مدير تحرير جريدة «تريبون» المدافع عن عبد الناصر وذكرت من بين المؤيدين لتأميم شركة القناة صدني سيلفرمان عضو مجلس العموم البريطاني الذي اشترك في المؤتمر الصهيوني هذا العام في إسرائيل.

وأضافت «هآرتس» نقلا عن الصانداي اكسبرس ان كل هؤلاء هم من الطائفة اليهودية ويعتبرون انفسهم صهيونيين، ولذلك فهي لا يمكنها ان تتصور كيف ان هؤلاء اليهود بنوع خاص يؤيدون جمال عبد الناصر.

ونحن نريد ان نسأل «هآرتس» ماذا تريد من وراء هذا النشر الاشتراك في التحريض العنصري على اعضاء حزب العمال اليهود الخمسة واعتبارهم «طابور خامس» لجمال عبد الناصر في بريطانيا، كما تفعل بعض زميلاتها هنا بالنسبة للعرب في إسرائيل؟!

## شيوعيو مراكش يدعون حزب الاستقلال الى اقامة حكومة قومية جديدة

الرباط — اقترح الحزب الشيوعي المراكشي على حزب الاستقلال التعاون معه في سبيل إقامة حكومة جديدة في مراكش تنتهج طريق تطوير الاقتصاد القومي وتكون متحررة من النير الرأسمالي الاجنبي. وحتى امس لم يعلن حزب الاستقلال جوابه على هذا الاقتراح.

وكان مركز حزب الاستقلال قد أمر أعضاءه العشرة الذين يشتركون في الحكومة ترك الحكومة في أسرع وقت ومحاولة تأليف حكومة حزب واحد تعمل على توسيع حدود مراكش وعلى طرد القوات الفرنسية من الدولة وتأييد النضال الذي يشنه الشعب الجزائري تأييداً علنياً.

## مؤتمر رؤساء وزراء الدول العربية!!

بيروت — اذاع رويتر ان رئيس جمهورية لبنان كميل شمعون يعد لعقد مؤتمر لرؤساء وزارات الدول العربية للبحث في أزمة قناة السويس.

واضاف مراسل رويتر ان من المنتظر ان يحضر هذا المؤتمر رؤساء وزراء الدول الاسلامية التي تؤلف الجامعة العربية.

## نفي بريطاني

لندن — نفى متحدث وزارة الخارجية البريطانية ما ذكرته صحيفة قاهرية بان بريطانيا باحثت إسرائيل سراً واتفقت معها على ايفاد سفينة إسرائيلية لعبور قناة السويس لتجربة تعهد مصر بانها ستصون حرية الملاحة في القناة.

وقال المتحدث البريطاني ان النبأ لا أساس له مطلقاً!

## متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية يعلن:

# حرية الملاحة في قناة السويس مطلقة

القدس — علق متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية على تصريح علي صبري رئيس المكتب السياسي لرئيس جمهورية مصر ان حكومته ستواصل منع مرور البواخر الاسرائيلية في قناة السويس... فقال المتحدث الاسرائيلي ان هذا التصريح تعبير واضح على سياسة مصر العدوانية التي تشكل المصدر الرئيسي للخطر على السلام في الشرق الاوسط.

وكان علي صبري قد صرح في جنيف في طريق عودته إلى مصر بعد نهاية مؤتمر لندن ورداً على سؤال صحفي ان مصر لن تسمح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس لان مصر تعتبر نفسها في حالة حرب مع إسرائيل.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان تصريح علي صبري حول حالة الحرب لا أساس قانوني لها لان مصر وقعت على اتفاق هدنة مع إسرائيل ولان مجلس الامن في قراره في عام ١٩٥١ أعلن بالضبط ان لا حالة حرب بين مصر وإسرائيل وان على مصر ان توقف حصارها على اسرائيل.

وقال المتحدث إن ميثاق القسطنطينية يفرض على مصر أن لا تعرقل حرية الملاحة في السلم والحرب وان حرية الملاحة مطلقة ولا تعتمد على موقف مصر السياسي تجاه أي دولة ترغب في استخدام القناة.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان تصريح صبري جاء بعد ٢٤ ساعة من ختام مؤتمر لندن.

أوقفت الولايات المتحدة ارسال الخبراء الامريكيين الى مصر بموجب مشروع النقطة الرابعة.

# المحكمة العليا تأمر الحاكم العسكري للمثلث

## بأنه يبين الاسباب التي تمنعه من انه يكف عن التدخل في انتخاب رئيس مجلس الطيرة

القدس — أصدرت محكمة العدل العليا أمراً إلى الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بان يبين الاسباب التي تمنعه من أن يكف عن التدخل في انتخاب رئيس المجلس المحلي في قرية الطيرة، ولماذا لا يلغي إبعاد عضوي المجلس المذكور من الطيرة إلى عكا، ويمكنهما من الاشتراك في انتخاب الرئيس.

وكان العضوان المذكوران وهما عبد الرحمن العراقي ومحمد ناصر قد أبعدا إلى عكا لمدة شهرين.

وقد رفعا أمرهما إلى المحكمة العليا بواسطة محاميهما داود حوشن الذي وجه في طلبه من المحكمة تهماً خطيرة إلى الحاكم العسكري بشأن تدخله في انتخاب رئيس المجلس المحلي.

ويذكر المحامي في طلبه ان الحاكم العسكري قد اتصل مرات عديدة بالعضوين المبعدين وغيرهما من قائمة «يد» بقصد حثهم على تأييد انتخاب الرئيس السابق صويلح منصور بعد أن ألغت المحكمة انتخابه. وقال لهم إن صويلح منصور سيبقى رئيساً للمجلس لانه خدم الحكم العسكري باخلاص كبير طيلة اربع سنوات، ولا يمكن التخلي عنه حتى ولو كان قرار المحكمة العليا يمكن من ذلك.

وفي إحدى هذه المقابلات التي جرت في مكتب الحاكم العسكري في كفر يونا اشترك موظف اللجنة التنفيذية للهستدروت يعقوب عبني وطلب هو أيضاً تأييد صويلح منصور.

وفي مقابلة أخرى قال الحاكم العسكري ان لا ثقة له بقائمة «يد» لانها انضمت إلى المبام، وهو لا يثق إلا بصويلح منصور.

وفي أول هذا الشهر طلب العضوان المبعدان تصريح سفر من القرية فقال لهما ممثل الحاكم العسكري الياهو يافه انه أمر بان يسحب منهما التصريح وانهما إذا لم يوافقا على ما يطلبه الحاكم العسكري فانه يعلن عليهما «حرباً» ووضعهما سيكون صعباً.

وذكر المحامي حوشن في طلبه أن الحاكم العسكري قد تآمر مع رئيس المجلس السابق لضمان انتخابه، وانه يهدد بإبعاد عضوين آخرين من القرية إذا هم وقفا ضد منصور.

وقد أصدرت المحكمة أمرها كذلك إلى رئيس المجلس السابق صويلح منصور وإلى حاكم اللواء بأن يقدما الاسباب التي تمنعهما من عقد جلسة للمجلس يشترك فيها العضوان المبعدان لانتخاب رئيس جديد سواء في الطيرة أم في عكا.

كذلك أصدرت المحكمة أمرها بمنع عقد اية جلسة للمجلس ما لم يتمكن العضوان المبعدان من الاشتراك فيها.

# اعضاء نادي الاخاء يهزمون محاولة مباينة للسيطرة على ناديهم

حيفا — هزم اعضاء نادي الاخاء المسيحي محاولة زلم المباي العرب للسيطرة على هذا النادي الرياضي — الثقافي وأسفرت نتيجة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي عن نجاح الاحرار باكثرية ساحقة.

ولهذه الهزيمة قصة

في أيام انتخابات الكنيست والبلدية الاخيرة حاول زلم أبا حوشي المباي ان يسخروا نادي الاخاء لاغراض حزبية. وعرضوا على النادي منحة مالية مغرية إذا سمح لدعاة أبا حوشي بالدعوة للمباي في حفلة كان قد أقامها النادي في «المزرعة».

ورفض النادي العرض واعلن رجاله انهم أحرار ويريدون الابتعاد بالنادي عن التناحر الحزبي ليقوم باداء رسالته على أحسن وجه.

وغضب زلم المباي العرب وتحرشوا ببعض أعضاء النادي ولكنهم فشلوا في تحويل النادي عن طريقه.

### الفرقة المسيحية

وقبل أشهر أعادوا الكرة ومهد أبا حوشي ازلمه القيام بمهمتهم — تسخير النادي لاغراض حزبية معادية لمصالح الجماهير. ففي حفلة أقامها النادي احتفالا بعودة أبا حوشي من أمريكا خطب أبا حوشي في النادي يدعو إلى تأييد الفرقة المسيحية وهي الفرقة التي تقصد الرجعية من ورائها اثارة التناحر الطائفي في إسرائيل وخارجها. وسعى زلمه بعد ذلك ليؤيد النادي هذه الفرقة ويدعو أعضاءه إلى الانتساب اليها. ولكن رجال النادي أفشلوا هذه المحاولة الثانية.

### المحاولة الثالثة

وكانت المحاولة الثالثة تلك التي جرت مساء الجمعة الماضي موعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الاخاء.

ونظم زلم المباي حملتهم بارشاد امنون «ديكتاتور» مكتب العمل في وادي النسناس.

وكانت الحملة «حسنة» التنظيم. فقد هدد أمنون وزلمه الاعضاء «بالويل والثبور» ان هم لم يصوتوا للقائمة المباية. ودفع زلم المباي اشتراكات عدد كبير من الاعضاء الذين لم يدفعوا اشتراكاتهم للنادي منذ أشهر وسنوات.

وقبل البدء بالانتخابات قام زعماء القائمة المباية بجهادة نمر البابا وجميل شلهوب ويوسف الطويل وغيرهم بحملة «فكرية» على رجال النادي الاحرار. ومؤسف ان ينجر السيد لطفي سلوم مع هذه الزمرة التي لا تستهدف مصلحة النادي أبداً.

وقال زلم المباي، ان النادي تحول إلى «بؤرة شيوعية» !! وقد جاءوا «لانقاذه» والسير به إلى «امام»... أي جاءوا للسيطرة على النادي وتسخيره للمباي حزب الاحكام العسكرية ومطاردة العمال من أعمالهم والاعتداء عليهم إذا ما تقدموا يطلبون العمل في مكتب امنون.

وفشلت هذه الحملة «الفكرية» فقد رد عليها رئيس النادي سعيد سويدان فقال بان النادي سيظل على ما هو ويصون حريته وسيبقى مفتوحاً امام الجميع وسيحاضر به اصحاب الآراء المختلفة.

وأيده اكثرية اعضاء النادي.

وظهر تأييدهم في التصويت. فقد نال الاحرار اكثرية ساحقة وهزمت اكثرية قائمة المباي الساحقة.

لقد انقذ رجال النادي ناديهم من ان يصبح بؤرة جبهة أمنون — بابا — جبران — شلهوب... انقذوه من ان يصبح إداة بيد حزب يضطهد الاقلية العربية ويسومها اشد انواع العذاب.

# الزعامة المبائية تحاول منع عمال من انتخاب لجنة تمثلهم !!

بئر السبع — لمراسلنا — عقد عمال مصنع «حرسا» اجتماعاً لهم هنا أعربوا فيه من احتجاجهم الشديد على ممثلي الدائرة النقابية في الهستدروت الذين يريدون عرقلة انتخاب لجنة جديدة للعمال.

ومصنع «حرسا» هذا تابع لشركة «كور» السوليل بونة ويعمل فيه نحو ١٥٠ عاملا قبلوا في العمل بعد «تدقيق» شديد من الزعامة المبائية.

وقبل أكثر من سنة أعرب العمال من عدم ثقتهم مطلقاً باللجنة العمال التي تنكرت لمصالح العاملين ولم تعمل لتجديد اتفاقية العمل التي انتهت منذ اكثر من سنة. ولكن سكرتير النقابات المهنية رفض تلبية طلب العمال انتخاب لجنة جديدة زاعماً ان الوقت ضيق وأن الاعمال كثيرة لا تمكن من اجراء انتخابات...

واحتج العمال على هذه المحاولة السافرة للانتقاص من حقهم في انتخاب ممثليهم لا سيما وانهم يعرفون أن السبب الوحيد لتصرف الزعامة المبائية الاستبدادي هذا هو خوفها من فقدان المناصب في اللجنة التي ستنتخب خصوصاً والعمال لمسوا تنكر رجال المباي لمطالبهم في المصنع وفي الهستدروت.

# انا نستنكف عن التسول ومن حقنا الحياة

يافا — لمراسلنا أسعد مكي

«إن الحكومة مكلفة بنا، إننا مواطنون في الدولة ومن حقنا أن نعيش، ومن واجب الحكومة أن تهتم بشؤوننا ومن واجب لجنة الشؤون الاسلامية ان تقف معنا في سبيل حقنا»

هذا ما أعلنه عدد كبير من فقراء يافا وعجزتها المدمين لي. وقد مر عليهم ثلاثة أشهر بدون بروطة في ايديهم.

انهم يضطرون يومياً للسؤال من صرف المساعدات المالية المتأخرة ويكون نصيبهم الطرد من مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا.

لقد أصبحت قضية هؤلاء المعدمين قضية حياة أو موت جوعاً أو مرضاً. فالمساعدات الضئيلة التي تصرف لهم شهرياً قد تأخر موعدها ولاول مرة يترك هؤلاء الناس ثلاثة أشهر بدون بروطة في أيديهم

وقد قال هؤلاء المعدمون انه «لا مصدر لنا سوى هذه الليرات القليلة التي ننالها. فلا قدرة لنا على العمل وليس لنا ما نقتاته. إننا نستنكف من التسول على قارعة الطريق».

ويختم مراسلنا رسالته المؤلمة فيقول، إن سكان يافا يطلقون على قضية هذه الفئة المحرومة من الناس وهم يطالبون وزارة الشؤون الاجتماعية وسلطات بلدية تل ابيب أن تسارع إلى نجدتهم وتصرف لهم ما يستحقونه من مساعدات مالية تقيهم الجوع.

# مراسل قول هعام يعتقل استبداداً

تل أبيب — داهمت الشرطة بيت مراسل قول هعام للشؤون العربية، شمعون بلاط واعتقلته وصادرت من بيته بعض الجرائد العربية التي يستخدمها في عمله الصحفي.

وقد استفسر المحامي رودني من أسباب هذا الاجراء فزعمت الشرطة انه بقصد «التحقيق» وانه إذا ما انتهى «التحقيق» فسيحال المعتقل إلى المحكمة لتمديد توقيفه. ولم تسمح الشرطة للمحامي برؤية المعتقل بحجة ان الضابط المسؤول غير موجود في المركز.

ويستدل من هذا الاعتقال الاستبدادي والتفتيش المجاني ومصادرة قطعة قماش خرية بدعوى انها ممتلكات عسكرية إن الشرطة تريد تلفيق تهم على هذا المواطن الذي يعمل مراسلا في صحيفة قول هعام.

# الحكومة تبحث

## في الغاء الرقابة عن سعر الخبز

تل ابيب — كف اصحاب الافران عن التهديد بالاضراب بعد أن ابلغهم وزير التجارة والصناعة انه قد عهد إلى موظفي وزارته البحث في إمكان إلغاء الرقابة عن أسعار الخبز.

# اجتماع شعبي في «ابو كبير»

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً يوم الجمعة الماضي في حي «ابو كبير» حضره عدد كبير من المواطنين وتكلم فيه الرفيق ليبسكي محللا الوضع السياسي وداعياً إلى وحدة الشعب العامل في النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال ودمقراطية وسلام.

وقد قوبلت كلمة الخطيب بالتأييد.

# مؤتمر لندن

## ومؤتمر المباي، والمواصلات

لا تزال قضية السويس تحتل مكاناً في تعليقات الصحف هنا، ولا سيما الان بعد انتهاء «مؤتمر لندن» بفشل ذريع لاصحاب سياسة التهديد باستخدام العنف والقوة.

ومن هذه الصحف من تألم اشد الالم لهذه النتيجة وشارك المستعمرين مصابهم. فصحيفة الصهيونيين العموميين «هبوكر» اعلنت — بأسف كبير — «ان مصير قناة السويس لم يقرر في مؤتمر لندن بل الذي تقرر فيه كان مصير الغرب. فالمؤتمر منذ بدايته كان تعبيراً عن ضعف الغرب وقلة حيلته وضياع ما بقي من مكانته»

وهبوكر التي لا تريد ان تعترف بأن الاوضاع قد تغيرت وان روح عصرنا هي غير روح العصر الماضي، تستغرب كيف «تنازل رئيس حكومة استراليا، منزيس، عن مكانته وتخطى كل العرف الدبلوماسي وذهب بنفسه إلى السفير المصري ليطلب مقابلة مع عبد الناصر» !!

وتستطرد هذه الصحيفة قائلة «ان هذا المشهد ليمثل تدهور العالم الغربي من مراكز السيطرة العالمية العليا إلى مركز بائس جداً وقرع باب كولونيل مصري متبجح». أترى كيف لا تفهم هبوكر او هي لا تريد ان تفهم روح العصر الذي تعيش فيه !؟ انها تعيش بعقلية «أبدية» السيطرة الاستعمارية...

واعترفت الصحيفة البرجوازية هآرتس بفشل المؤتمر قائلة، «منذ ان رفض الاتحاد السوفياتي والهند التصويت على الاقتراح الغربي المعدل، تبين نهائياً ان المؤتمر قد انتهى بالفشل». ثم تشير هآرتس الى ان «التسوية التي سعى اليها الغرب ليست الآن باقرب مما كانت عليه قبل انعقاد المؤتمر».

وتضيف الصحيفة إلى هذا قولها، «وواضح ان الاتحاد السوفياتي قد ظهر في المؤتمر بمظهر المدافع عن سيادة الدول الصغيرة. ومثل هذا الموقف سيشدد من مقاومة مصر لاي مشروع حتى ولو كان لطيفاً جداً ترى فيه انتقاصاً من مدى نفوذها على القناة (مصر سترفض اي مشروع فيه انتقاص لسيادتها واعتداء على حريتها واستقلالها).

وهآرتس تعترف بوضوح بما لقيته سياسة التهديد والارهاب الاستعمارية من مقاومة فتقول، «وقيمة التهديد الانجلو - فرنسي قد انخفضت كثيراً حتى في الايام الاولى للازمة». وتقول ايضاً، «والقطة السياسية الانجلو فرنسية هي ان هاتين الدولتين لم تستطيعا التقرير لاي طريق تنتهجان».

وفي مقال افتتاحي عالجت صحيفة احدوت عفودا لمرحاب مؤتمر المباي الذي انعقد في ٢٦ آب الحالي فقالت، «وما قبل عشية انعقاد المؤتمر تبين انه ارتفع صوت قلق على مستقبل الحزب وعلى صفته وشكله كحزب صهيوني اشتراكي. وتضيف «لمرحاب» الى هذا قولها، «والفشل الذي اصاب زعامة المباي في انتخابات الكنيست الثالثة، هو وحده الذي اعادها إلى طريق التعاون مع احزاب العمال (الصهيونية طبعاً!) وبالحكومة وتعزيز التعاون بينها في الهستدروت (تنسى لمرحاب ان الازمة السياسية والاقتصادية باقية — للاسف الشديد — بل وانها اشتدت حتى مع وجود هذا التعاون..). ثم تختم لمرحاب مقالها بان البحث الداخلي في المؤتمر سيجد صدى كبيراً بعدئذ، ما يزيد في تعاون الاحزاب الصهيونية الاشتراكية.

وعالجت صحيفة الاكثرية المبائية في الهستدروت دافار اضراب شركات الباصات في البلاد فتساءلت عن مسؤولية الحكومة في الوصول إلى هذا الوضع والقت كل المسؤولية على شركات الباصات ونادت بأن المواصلات تسير سيراً حسناً (كأن لا ضرورة للباصات!)

وقالت «وخبرة الايام الخمسة الماضية أثبتت بما لا يقبل الشك انه يجب ان لا يترك مصير المواصلات الشعبية في الدولة في ايدي الشركات دون اي رقابة حكومية واسعة).

— حول مكتب العمل في قلنسوة —

# حقائق وليست هزلية سياسية

بقلم فتى قلنسوة

هذه رسالة وردت الينا من قلنسوة وتصف ما جرى وراء الكواليس لاحباط افتتاح مكتب عمل في القرية. انها حقائق نسجلها كما وصلت الينا.

بعد اتصالات عديدة ومتوالية وبعد مشاق وصعوبات جمة قام بها بعض الذين يحرصون على مصالح العمال في القرية تقرر فتح مكتب عمل في القرية يشرف على أمور العمل ويسهل على العمال الحصول على التصاريح.. لانها والامكنة الأخرى يصعب الحصول عليها إلا فيما ندر.

المهم... بعثت الهستدروت والجهات المختصة إلى عبد الكريم خطيب رئيس المجلس المحلي أسفته وتطلب إليه أن يرشدها إلى من يقوم بمهمة سكرتيرية مكتب العمل الجديد.

واستصعب الرئيس المهمة. فقد اشكل عليه الامر واحتار في اختيار الموظف الذي سيكون مسؤولا من توزيع العمل... وتوزيع التصاريح.

ولكن بعد تفكير عميق واستشارة بعض رؤساء حزبه اهتدى الرئيس إلى حل يخرجه من المأزق الحرج ومن الحيرة والارتباك، وقرر ان يوظف احد أعوانه من الذين يركن اليهم ويثق انهم لن يميلوا إلى الحزب الآخر المنافس له.

إلا أن المشكلة تعقدت من جديد حين توقع أن يطالبه زعيم عائلة أخرى في القرية ينتمي إلى حزبه، أن يكون احد اقربائه موظف مكتب العمل الجديد. وكان وجه الصعوبة في هذا ان الرئيس لا يثق بهذا الزعيم ولا باقاربه ويتوقع أن يؤيدوا منافسه إن عاجلا أو آجلا.

ولما كان لا يسع الرئيس اغضاب هذا الزعيم، «قرر عدم فتح مكتب عمل» حرصاً على وحدة حزبه وخوفاً من الانشقاق الذي قد يفقده منصبه!

ونفذ قراره.

وأرسل إلى الهستدروت كتاباً باسم العمال (دون معرفتهم طبعاً) يعرب فيه «ان العمال (كذا) لا يريدون مكتب العمل ويعارضون فيه أشد المعارضة... واستنادا إلى توقيعات !!

«ونزلت» الهستدروت عند رغبة الرئيس وسحبت قرارها السابق. ولم تحاول أن تتأكد من صحة هذا الطلب ولم تحاول ان تفهم كيف يلح العمال ويثابرون في مطالبتهم بفتح مكتب عمل طوال أشهر وفجأة «يعارضون» اشد المعارضة في فتح هذا المكتب !!!

* * *

إن العمال في قلنسوة يريدون مكتب العمل، وعلى الهستدروت ان تفهم، وليس لها أن تصغي إلى رغبة الرئيس، وتساير مصالحه الخاصة

# أول إتفاقية عمل تعقد في مصنع يوبيل غاد عسقلان

عسقلان — بعد نضال متواصل استمر ثلاث سنوات وقعت هنا أول اتفاقية عمل في مصنع الانابيب «يوبيل غاد». وعقد عمال المصنع اجتماعاً لهم واقتنوا فيه بالاجماع على اتفاقية العمل المعقودة. وفي هذا الاجتماع تكلم سكرتير مجلس عمال عسقلان، مرقليت، فاستعرض قضية المفاوضات وما أدت إليه من نجاحات.

وقد عينت في الاتفاقية ٥ درجات للاجور كما وضع الاساس لاقامة مجلس إنتاج في المصنع بموافقة الادارة، ومع هذا فلم تلب جميع مطالب العمال بصدد اوضاع العمل الاجتماعية.

وبعد انتهاء الاجتماع أقيمت حفلة متواضعة لاعضاء مجلس عمال المصنع اشترك فيها عدد كبير من العمال بمناسبة عقد اتفاقية العمل الاول في المصنع.

# اقتراح تخفيض ضريبة الدخل

## في مجالات الاستيطان الجديد ومناطق الحدود

القدس — قدم وزير المالية اشكول إلى اللجنة المالية البرلمانية أنظمة جديدة لتخفيض ضريبة الدخل في مجالات الاستيطان الجديدة وفي مناطق الحدود والتطوير.

ووفقاً لهذه الانظمة يعفى المكلفون الذين أمضوا ١٢ شهراً متوالية على أقل تقدير في أحد المستوطنات الجديدة من ضريبة الدخل عن السنة المالية التي تأسست فيها المستوطنات.

ويصل الاعفاء على الاربعمئة الليرة الاولى من الدخل الشهري الذي حصل عليه في تلك الاماكن. وستختلف مدة التأسيس وفقاً لنوع المستوطنات المختلفة، وسينشر جدولها بموافقة لجنة المالية البرلمانية

أما مدة التأسيس في مستوطنات النقب والحدود وكذلك التخفيض في الضريبة فستستمر ٨ سنوات تبتدىء منذ تأسيس المستوطنة. أما في المستوطنات الجديدة فستستمر ٤ سنوات ويمكن ان تستفيد من هذا التخفيض في الضريبة العاملون في الخدمات الاجتماعية والذين مضى عليهم ١٢ شهراً متواصلة في أحد مستوطنات النقب أو الحدود او المستوطنات الجديدة.

# الدودة تتلف محصول ١٢ الف دونم من القطن

تل أبيب — زرع في إسرائيل هذه السنة ٦٠ الف دونم قطناً. وقد اتلفت دودة القطن محصول ١٢ الف دونم في غور بيسان وفي الجليل. وثمة خطر بان يزداد التلف اكثر من ذلك كثيراً.

وقد كان المأمول ان يسد محصول هذه السنة حاجة الصناعة المحلية كلها.

# ليست هنالك تعليمات بمنع ادخال «قول هعام» الى السجون

تل ابيب — قال وزير البوليس، رداً على استجواب من النائب الشيوعي طوبي، انه ليست هناك اية تعليمات بمنع دخول جريدة «قول هعام» إلى السجون.

وكان النائب طوبي قد استجوب الوزير حول منع دخول جريدة «قول هعام» إلى سجن الدامون حيث يمنع مدير ذلك السجن إيصال جريدة «قول هعام» إلى الرفيقين محمد الشريدي وعثمان أبو راس.

ومن جواب الوزير يتضح أن عمل مدير السجن غير قانوني.

# تخفيض أجور الطواريء في بات يام

بات يام — قررت ادارة مجلس محلي بات يام تخفيض أجور «الطوارىء» التي يدفعها المجلس لـ ١٥٠ عاملا هناك، من ٦ ليرات الى ٤ ليرات في اليوم.

وقد ايد هذا الاقتراح في الاجتماع الاخير للمجلس اعضاء المباي وعارضه هبوعيل همزراحي و«حيروت».

وقد «فسر» رئيس المجلس سبب هذا التخفيض بقوله ان على العمال ان يعملوا ٥ ساعات متتالية فقط في اليوم وهذا التخفيض في ساعات العمل مقابل التخفيض في الاجور..

وقد أعلن العمال في اجتماعهم الاحتجاج على هذا الاجراء، استنكارهم الشديد لهذا العمل التعسفي الذي ينتهجه المباي ضد العمال.

# دعوة لقاضي يافا الشرعي

يافا — كتب الينا صالح عبد الرحمن المصري من يافا يستهجن تكذيب فضيلة قاضي يافا الشرعي ورئيس لجنة الشؤون الاسلامية (التي يطالب السكان بحلها) توقيعه على عريضة تقدم بها صالح عبد الرحمن المذكور الى البلدية ويطلب فيها الترخيص له بالتعامل بلحم الجمال.

وما هي القصة كما يرويها.

«منذ أشهر توجهت إلى فضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ طاهر حماد اطلب إليه التوقيع على توصية باصدار رخصة تمكني ان أزاول بيع لحم الجمل...

وبالواقع وقع عليها فضيلة القاضي الشرعي مع غيره من جمهور الموظفين.

وبعد اجتماعه بشيك نائب رئيس بلدية تل أبيب في مكتب لجنة الشؤون الاسلامية بيافا، أصدر القاضي الشرعي كتاباً خطياً بتاريخ ٥٦/٨/٧ موجهاً إلى بلدية تل أبيب ينكر فيه توقيعه على التوصية وينكر فيه صلاحيته، كرئيس لجنة اسلامية في اعطاء مثل هذه التوصية».

ويرجو عبد الرحمن المصري، في نهاية كتابه إلينا، القاضي الشرعي ان يصون سمعته فيسحب انكاره إذ ان العريضة وعليها توقيعه موجودة ومن الممكن إبرازها.

# يناضلون

## ضد اوضاعهم الصعبة

بئر السبع — تظاهر قبل ايام سكان ريمونا في النقب الشرقي احتجاجاً على إهمال المسؤولين لقضاياهم الحيوية وعدم الاهتمام بحل مشاكلهم.

وقد خرج المتظاهرون إلى الشارع الرئيسي ومنعوا المرور فيه، وبعد تدخل الشرطة وتوقيف عدد من المتظاهرين حصل سكان القرية على بعض مطاليبهم، إذ دفع لهم مكتب التوظيف المبالغ المستحقة لهم والتي أخر دفعها بدون سبب.

# في رياضة

### لملعبنا الرياضي

وصل إلى هونغ كونغ المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم للاشتراك في مباريات بطولة آسيا. وستكون اول مبارياته في الاول من إيلول القادم مع منتخب هونغ كونغ نفسها وهنالك أهمية لاشتراك المنتخب الاسرائيلي فهو جديد في هذه المباراة والفرق التي سيباري معها لا نعرف امرها.

وجدير بالذكر أن الطقس في هونغ كونغ يشبه إلى حد كبير طقس بلادنا مما سيساعد المنتخب الاسرائيلي في مبارياته. وعلى غير ما هو معتاد فستكون مدة المباراة ٨٠ دقيقة بدلا من ٩٠ دقيقة.

### مباريات الترقية

هزم فريق بيطار القدس فريق نادي الاخاء الحيفاوي بنتيجة ٣ : صفر في مباراة جرت بينهما في نطاق مباريات الترقية إلى الاتحاد الاول (ب). كما انتصر في نطاق هذه المباريات فريق مكابي الخضيرة (٢ : ١).

وأقر اتحاد الكرة نتيجة المباراة بين فريق الاخاء ومكابي الخضيرة (٣ : صفر) وكان فريق الاخاء قد انسحب من هذه المباراة احتجاجاً على انحياز الحكم لفريق الخضيرة واحتج على سير المباراة ولكن القرار بقي على ما هو عليه.

وفي الاسبوع القادم سيباري فريق الاخاء مع فريق مكابي شعاريم وفريق بيطار القدس ضد مكابي الخضيرة.

اما لائحة نتائج مباريات الترقية فهي حتى الآن:

بيطار القدس ٤ نقاط، شعاريم نقطتان، مكابي الخضيرة نقطتان، الاخاء صفر.

### رسالة من يافة الناصرة

ووصلتني رسالة من يافة الناصرة في وصف المباراة التي جرت على ملعب القرية بحضور عدد كبير بين فريق الحرية في يافة الناصرة والاخاء الرياضي في الناصرة واسفرت عن اصابة واحدة لصالح فريق الحرية.

وتقول الرسالة ان فريق الاخاء الرياضي في الناصرة كان حتى الآن الفريق المسيطر في المنطقة كلها ولذلك فانتصار فريق الحرية (الذي لا يتجاوز عمره ٣ اشهر) له اهمية خاصة في المنطقة.

اني ارحب بالفريق الناشيء في يافة الناصرة واضم صوتي إلى ما جاء في الرسالة داعياً محبي الرياضة في القرية إلى مد يد التأييد المادي لهذا الفريق ومساعدة الشباب في القرية ليتمكن هذا الفريق من التطور والتقدم.

### منتخب حيفا

انتصر منتخب حيفا (ويتألف من لاعبي فريقي هبوعيل ومكابي في المدينة) على فريق مكابي بتح تكفا بنتيجة ٦ : صفر وكان قد انتصر قبل ذلك على فريق مكابي يافا (٤ : ٣). وهاتان المباراتان جرتا على الملعب البلدي بحيفا ليلا..

وجدير بالذكر ان منتخب حيفا سيغادر البلاد قريباً إلى تركيا وفرنسا ودول اوروبية أخرى للقيام بمباريات مع فرقها في كرة القدم.

# حول مؤتمر المباي

تلخيص لمقال موشه سنيه

عن قول همار

من المستغرب ان يثير مؤتمر المباي ليس اهتمام الجمهور الاسرائيلي كله، فالمباي هو الحزب السائد في الحكومة منذ ان قامت دولة إسرائيل، وهو المسؤول الاساسي عن سياسة إسرائيل الداخلية والخارجية، وهو الحزب المسيطر في الهستدروت والمسؤول الرئيسي عن سياستها. ولذلك فان الجمهور كله معني بان يعرف هل يجد مؤتمر المباي الثامن شيئاً ما في سياسة هذا الحزب، فسياسة هذا الحزب هي في الواقع سياسة السلطات الحاكمة في إسرائيل.

والواقع ان الفئة البارزة من اعضاء المباي قلقة جداً من جراء الازمة الخطيرة التي يعانيها الحزب، وقد ظهر هذا القلق واضحاً في النقاش الذي ظهر على صفحات العدد ٤٩ من صحيفة المباي الرسمية «هابوعيل هاتسعير» الذي خصص كله للنقاش بمناسبة المؤتمر. والرأي السائد بين معظم الذين اشتركوا في هذا النقاش هو ان سبب الازمة يعود إلى ترتيبات الحزب الداخلية وفقدان الدمقراطية الحزبية، وتفكك عرى الروابط بين القيادة وأعضاء القاعدة، وان اصلاح هذا الوضع التنظيمي من شأنه ان يخرج الحزب من ازمته.

فسكرتير المباي ر. بش يقول:

«ان مسألة الدمقراطية في الحزب قد أصبحت في المسائل المركزية، ويمكن الافتراض ان معالجتها ستحتل مكاناً رئيسياً في المؤتمر نفسه... فقد تطورت الامور إلى حد ان الهيئات المركزية قد تحولت مع الايام إلى اوعية فارغة. والأسوأ من هذا أن الدمقراطية الحزبية قد فقدت تدريجياً مضمونها».

وعلى هذا فانه يرى أن العلاج هو اصلاح حياة الحزب الداخلية.

ومثالك من الاعضاء البارزين في المباي من يرى ان الازمة اعمق من هذا واخطر، ولكن حتى هؤلاء يقتصرون في بحثهم عن الحل على الاصلاح الداخلي. فان أ. يدلين، مثلاً، يقول:

«ان على مؤتمر الحزب أن يكون مؤتمر الانقاذ... عليه أن ينقذ التكتل الداخلي، والثقة بالنفس والكفاءة للعمل.. فالازمة التي يعانيها الحزب ليست وقتية... بل دائمة ومستمرة. وثمة مظاهر خطرة هي تداعي القيادة المتكتلة واحتداد الاصطراع في داخلها»

ولكنه هو ايضاً لا يرى الحل يتعدى الاصلاحات التنظيمية.

كذلك يرى أ. اوفير، وم. كيندون وغيرهما ان عدم الرضى في داخل الحزب عميق وخطر

وحتى اولئك الذين يدركون أن الاصلاحات التنظيمية لا تصلح كل شيء، لا يتوصلون إلى حد الكشف عن السبب الحقيقي للازمة التي يعانيها الحزب، وهم كلهم يخلطون بين السبب والنتيجة. فمن هؤلاء، مثلاً، من يرى أن النقص الاساسي، وعلة العلل، هو «انقطاع الصلة بين الناخب والمنتخب» ويرى أن النتيجة هي ان «لا رأي، ولا هدف، ولا امنية تقرر سبيل الدولة عامة وسبيل الحزب خاصة».

بيد أن الواقع هو عكس هذا، فالسبب هو سياسة قيادة المباي التي تنافي مصالح واماني جماهير العاملين المنضمين في الحزب والسائرين وراءه ونتيجة لهذا السبب كان انقطاع الصلة بين الناخب والمنتخب وفقدان الدمقراطية الداخلية في الحزب.

ومن المشتركين في النقاش من يتعمق أكثر في تفكيره، ولا يستطيع ان يكتفي بالاصلاحات التنظيمية. ولكن هؤلاء، اما لعدم الرغبة، واما لعدم الجرأة، لم يتعرضوا لسياسة قيادة الحزب. واكتفوا بالتعرض لايديولوجيته. وعلى الرغم من الصيغ المائعة التي جاءوا بها، السائجة من ناحية والزائفة من ناحية أخرى، فقد اعربوا عن تشوقهم إلى الافكار الاشتراكية التي تبخرت وطارت من حزبهم منذ زمن. صحيح انهم في فهمهم الاشتراكية يبعدون جداً عن مفاهيم الاشتراكية العلمية، ولكنهم يبدون اخلاصاً في رغبتهم الذاتية في ان يروا المباي حزباً اشتراكياً يسير نحو الاشتراكية.

فأوفير، مثلاً، يشير إلى برنامج الحزب الذي اقره مؤتمره التأسيسي والذي ينص على «زمالة الحزب للطبقة العاملة في العالم» التي تظهر في «نضالنا لالغاء الاستعباد الطبقي والظلم الاجتماعي بكل اشكاله، وتحويل كنوز الطبيعة وادوات الانتاج إلى الملكية العامة».

كذلك ي. يعول، يقول ان «معالم الطريق» التي وضعهابن غوريون للمؤتمر لم ترد فيها كلها كلمة اشتراكية. ويطالب، على الرغم من مفاهيمه الزائفة الاشتراكية، بتغييرات اجتماعية اشتراكية. وفي هذا النقاش الداخلي مع بن غوريون جاء أيضاً انه بعد التغييرات التي حصلت على اثر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي «تمهّد القربى بيننا وبين العالم الاشتراكي الكبير»

وهكذا أخذ يتساءل كبار اعضاء المباي علناً «الا يزال حزبهم إشتراكياً؟» وإذا كان هذا التفكير قد تسرب إلى الفئة العليا من الحزب، فما هو تفكير اعضاء القاعدة.

ولكن حتى هؤلاء الذين يرون ان سبب الشر هو التخلي عن التثقيف الايديولوجي الاشتراكي، والازمة الايديولوجية في الحزب، لم يجرأوا على الكشف عن الصلة بين الايديولوجيا والسياسة العملية. فكيف يستطيع قادة المباي ان ينموا الايديولوجيا الاشتراكية وهم ينتهجون سياسة تناقض أسس الاشتراكية؟!

ولهذا فقد ملت قيادة المباي ان يتعرض النقاش لسياستها، ولكن على الرغم من هذا المنع فقد تعرض إسرائيل جوري، وهو من كبار ممثلي المباي في الكنيست، ورئيس اللجنة المالية فيها، الى انتقاد سياسة الحزب العامة، فقال:

«لم ننجح بعد في وضع سياسة اقتصادية صحيحة تتقدم بنا في سبيل الاستقلال الاقتصادي...» وقال ايضاً «إن أضعف نقطة في معركتنا السياسية هي فقدان أي برنامج للسلام مع العالم العربي. إن الحاجة الجمهورية كبرنامج كهذا هي ملحة جداً لاننا كما يظهر، اصلم احداث جدية في الابحاث حول الوضع في الشرق الاوسط عامة، ولا سيما في في العلاقات الاسرائيلية العربية، على اثر بيان الاتحاد السوفياتي، ومحادثات لندن بين قادة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وزيارة همرشولد سكرتير الامم المتحدة، الامر الذي ينتظر ان تكون له صلة، ثم تأميم مصر لقناة السويس الذي زعزع العالم الغربي، وسيكون له تأثير بعيد المدى في وضعنا السياسي وأمننا».

ويواصل جوري كلامه قائلاً، «ينبغي أن نقول للجمهور بكرة وعشية ان حرباً نبادر بها هي جريمة رعناء، ولا تجلب إلا الخراب والدمار ولا تحل اية قضية».

ويطالب جوري، تلميحاً، باعادة النظر في موقف المباي والحكومة، الاستعداد لتعديلات طفيفة في الحدود، ولدفع تعويضات للاجئين، ورفض إرجاعهم رفضاً باتاً إلا توحيد العائلات على نطاق معين، ويتساءل إذا كان هذا الموقف «يستطيع أن يصمد لامتحان الواقع كما هو حيال الاحداث التي ذكرتها»

والواقع ان جوري قد تعرض للشيء الاساسي، وهو ان ليس للمباي برنامج سياسي للسلام، ولا برنامج اقتصادي لانعاش الاقتصاد القومي. ولن يكون لمؤتمر المباي اثر او اهمية إلا إذا اسفر عن تحول في سياسة الحزب. فقيادة المباي هي المسؤولة عن ارتباط إسرائيل بحكام الولايات المتحدة، وما نجم عن هذا الارتباط من فقدان السلام مع الاقطار المجاورة، واننا غير مستقلين اقتصادياً. ومصلحة إسرائيل القومية، ورغبة الجماهير، حتى السائرة وراء المباي، تقتضي تحرر إسرائيل من الاستعمار وانتهاج سياسة جديدة مستقلة حيادية كسائر الاقطار آسيا. وقيادة المباي هي المسؤولة عن انتهاج سياسة «القوة» تجاه الاقطار العربية المجاورة، في حين ان مصلحة إسرائيل القومية العليا، ورغبة معظم اعضاء المباي انفسهم تقتضيان سياسة سلام على أساس الاتفاق والتهادن مع اعتبار المصالح القومية للفريقين. وقيادة المباي هي المسؤولة إلى حد بعيد عن سيطرة رأس المال الاجنبي والبرجوازية الكبيرة المحلية على الاقتصاد الاسرائيلي، وعن انخفاض مستوى معيشة الجماهير، في حين ان مصلحة الطبقة العاملة والفئات الوسطى ورغبة جماهير اعضاء المباي تقتضيان زيادة الاجور والمحافظة على علاوة الغلاء وتخفيف عبء الضرائب وتخفيض الاسعار، الامر الذي يناقض كلياً البرنامج الاقتصادي الذي وضعته لجنة الاحد عشر

إن تحولاً كهذا فقط من شأنه ان ينقذ المباي من ازمته، ويساعد على التعاون بين أحزاب العمال وإقامة جبهة واسعة للنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.



# فن وادب

## المؤتمر الثاني لادباء العرب

دمشق — يعقد في مدينة بلودان خلال شهر سبتمبر القادم المؤتمر الثاني للادباء العرب وسيتناول بحث وضع الادب العربي بين الآداب العالمية والادب والفنون الجميلة والاديب والناقد، والاديب والدولة. ووسائل نشر الادب العربي والمعاصر، وسيشترك فيه ادباء من الجزائر ومراكش وتونس والبحرين والكويت.

ويذكر القراء ان المؤتمر الاول عقد في دمشق بين ٩ و١١ ايلول ١٩٥٤. واقتصر المؤتمر على ادباء لبنان وسوريا ومصر والعراق والاردن

# عندما يتكلم الشعب

شعر محمد الفيتوري

بالامس.. والليل، والصمت، والذكرى في المدينة
رأيت شعباً كبيراً، من الشعوب الطعينة
يدوس في كبرياء، اصفاده وسجونه
والشمس تغسل بالنور، دربه وجبينه

* * *

بالامس.. والامس ما زال في دمائي صداه
دقت نواقيس مصر... دقت بقلب الحياة
تعلن باسم الضحايا، باسم الجياع العراة
ان الارادة للشعب، لا الملوك الطغاة

* * *

بالامس ابصرت بحراً تطوف كل البحار
وقائداً، وسفيناً، تغوص في القرار
وراية تتدلى، في ذلة، وانكسار
كانت بأرضي يوماً، راية الاستعمار

* * *

بالامس سرت صفوفاً مشدودة في الحبال
ومت جوعاً، والفأس في يدي لا تزال
وباسم عرش الخديو الغالي حفرت القنال
وباسم خائن مصر تدفق الاحتلال

* * *

بالامس ثار عرابي باسمي في عابدين
وفي دجى كل منفى مشيت عالي الجبين
وكل ضربة سوط، دوت بجنبي سجين
حملتها بين جنبي، من يد الظالمين

* * *

بالامس سالت دمائي على ثرى دنشواي
وكان زهران يمشي الى الردى بخطاي
وحينما شنقوه، تلقفته يداي
وحينما حملوه، دفنته في دماي

* * *

بالامس والسوط يعدو خلفي، ويوهن صوتي
عانقت ارضي، وفارقتها بحزن وصمت
وعشت وجهاً، غريباً، مشرداً، نصف ميت
حتى اذا مت، قبلت تربتها رغم موتي

* * *

بالامس اثقلت روحي بباقة من ورود
وسرت بين قبوري، مستغرقاً في شرود
ثم انحنيت، وقبلت رأس كل شهيد
وكان قبر الخائنات مطرقاً من بعيد

* * *

بالامس مرت بأرضي خمس وسبعون عاما
مرت قصفت عليها الطغاة والاصناما
وصبت الدم، والدمع، في حلوق اليتامى
وولولت في دمائي تمرداً، وانتقاما

* * *

بالامس ناديت ارضي، فاستيقظت من كراها
استيقظت تحجب الشمس اوجها، وجباها
استيقظت تنفض القيد صاغراً عن خطاها
وتسترد بطولاتها، وتعلي علاها

على هامش مؤتمر لندن

# صفعة قوية على وجه اصحاب سياسة التهديد بالقوة

بقلم محمد خاص

تسود الدول الغربية الثلاث، بريطانيا وفرنسا واميركا، الآن فوضى غامرة وارتباك واضح. فهي قد دعت إلى عقد «مؤتمر لندن» مستهدفة شيئاً ما فانتهى المؤتمر بشيء آخر هو، في كل وجوهه، غير ما ارادته هذه الدول الثلاث..

فالدعوة إلى هذا المؤتمر كانت مصحوبة بالتهديد باستخدام العنف والقوة ضد مصر التي تجرأت حكومتها على تأميم شركة القناة المصرية اسماً الاستعمارية فعلاً. وكان المقصود ان يتخذ المؤتمر قرارات ضد مصر وأن يقدم «تبريرات» للدول الاستعمارية في عدوانها على سيادة مصر وحقوقها المشروعة.

كانت هذه الدول تتكلم عن القناة وعن حرية الملاحة ولكنها، في الواقع، كانت تفكر في مراكزها الاستعمارية، في امبراطورية النفط التي اقامتها، وفي إعادة سيطرتها على هذه البقعة من العالم. ولهذا سارت هذه الدول الاستعمارية في طريق المؤامرات والتهديد.

ولكن الى هذه السياسة ان تصيب مرماها؟ فالشعوب في العالم قد شجبتها. وحتى امريكا ترددت في تأييد خطوات بريطانيا وفرنسا في هذا الشأن تأييداً علنياً. والصحف البريطانية نفسها اعتبرت مثل هذه السياسة مناقضة لميثاق الامم المتحدة وخلافاً لالتزامات بريطانيا في هذا الميثاق. لقد أصبح واضحاً الآن إن اللجوء إلى مثل هذه السياسة ليس بالامر الهين في وقت طرأ فيه انفراج ملموس على الوضع الدولي.

وجاءت مناورة لندن أو مؤامرة لندن أو «مؤتمر لندن».

جاء مؤتمر لندن لفرض ارادة دول الاستعمار على مصر. فدعت دول اكثريتها من تلك الدول التي تدور في فلك الاسترليني والفرنك والدولار.. بل من تلك الدول المرتبطة بأحلاف الاطلنطي وبغداد وسياتو (حلف جنوب شرقي آسيا). كان المقصود ايجاد اكثرية عديدة تسهل على المستعمرين أصحاب أسهم شركة القناة مؤامراتهم، واجريت «الترتيبات» بشكل استهدف اقصاء مصر وابعاد دول أخرى ذات مصلحة في الملاحة في القناة.

ولكن هل استطاع المستعمرون تنفيذ رغائبهم وتحقيق مؤامراتهم؟!

كلا. فقد رفضت أكثرية الدول المشتركة في المؤتمر اجراءات التهديد والعنف واضطرت إلى الاعتراف بسيادة مصر وأعلن الاتحاد السوفياتي على لسان وزير خارجيته شبيلوف في المؤتمر انه لن يوافق على اتخاذ أي قرار فيه مساس بحقوق سيادة مصر. وبات واضحاً منذ جلسات المؤتمر الاول إن أكثرية الدول المشتركة فيه تعارض في تسوية قضية القناة من طريق العنف والقوة وان هذه القضية يجب أن تسوى تسوية سلمية فقط. وحتى مشروع دالس نفسه اعترف بسيادة مصر ولو شكلياً. وهكذا اصابت خيبة الامل الداعين إلى عقد مؤتمر لندن.

وكانت ابحاث المؤتمر. وحاول الداعون اليه الخلط بين تأميم شركة القناة وبين حرية الملاحة فيها، مع انهم يدركون كل الادراك ان تأميم الشركة لن يعرقل الملاحة. وهنا أيضاً أصيب المستعمرون بضربة شديدة. فقد اعترف أكثرية المشتركين بحق مصر في انتهاج خطوة التأميم وان القناة ملك مصر. ولهذا وعلى الرغم من صراخ الدول الداعية لم يبحث المؤتمر قضية التأميم ولا حق مصر في انتهاجه وانحصر البحث حول كيفية ضمان حرية الملاحة في القناة المصرية.

وتقدمت الدول الغربية باقتراح استعماري مفضوح اعلنه وزير خارجية امريكا دالس ينص على تسليم القناة إلى «إدارة دولية». ولم يكن هذا الاقتراح بأكثر من استبدال شر (الشركة القديمة) بشر («الادارة الدولية» الجديدة). «فالتدويل» الذي اقترحه دالس كان يستهدف المحافظة على موقع استعماري ينتهك سيادة مصر ويهدد استقلال دول المنطقة كلها. وهذا الاقتراح لا يقصد تسوية المسألة وإنما يقصد تشديد النزاع ودفع قضية السويس في مأزق جديد. ولكن هذا المشروع الاستعماري مني بفشل ذريع أيضاً ولم يستطع اصحابه أن يفرضوه على المؤتمر.

وحيال هذا المشروع الاستعماري تقدمت الهند باقتراح يقوم على أساس احترام استقلال مصر وسيادتها ويرتكز في أساسه على ان مصر هي صاحبة القناة وانه يجب صيانة مصالح الدول ذات الشأن في حرية الملاحة. واقترحت الهند إقامة لجنة استشارية من هذه الدول.

وأيد الاتحاد السوفياتي واندونيسيا وسيلان المشروع الهندي الذي يعترف بسيادة مصر.

وحاولت الدول الاستعمارية إقرار مشروعها بتدويل القناة وختمه بطابع قرار من المؤتمر. وهنا أيضاً مني المستعمرون بالفشل. فلم يكن للمؤتمر حق التقرير بل إبداء آراء المشتركين فيه. فكيف إذا كان الامر الذي يراد إقراره ينتهك سيادة دولة مستقلة، مصر؟

وتقرر، في نهاية الامر، تقديم سجل كامل عن المؤتمر إلى مصر...

وشعرت الدول الاستعمارية انها فشلت فقررت انتداب لجنة خاصة لابلاغ الحكومة المصرية وجهة نظر ١٨ دولة هي أصحاب أسهم شركة القناة وأعضاء الاحلاف التي انشأها اصحاب أسهم شركة القناة.. ولكن الامر الواضح الذي لا يعتريه شك هو ان هذه الدول فشلت في إصدار «حكم» ضد مصر.

وهكذا كانت نتائج مؤتمر لندن صفعة قوية لاصحاب سياسة التهديد بالقوة والعنف والاعتداء على سيادة الشعوب.

لقد انتهت جلسات مؤتمر لندن. ولكن انتهاءها لا يعني انتهاء سبيل ايجاد تسوية سلمية لازمة السويس.

إن الشعوب معنية بإيجاد تسوية عادلة سلمية لهذه القضية تتفق مع مصلحة السلام وتعزيز الثقة بين الشعوب. ولكن التطورات الاخيرة تشير إلى ان الدول الغربية لا تبحث عن التسوية السلمية وإنما تواصل السير على سياسة الضغط والتهديد والمؤامرات، وتدل ان هذه الدول لم تتعلم من فشلها بل هي تريد التستر على هذا الفشل بالمؤامرات التي شجبتها الشعوب.

فقد واصلت الدول الاستعمارية ولا سيما بريطانيا وفرنسا طريق الضغط والارهاب بإرسال قوات إلى الشرق الاوسط وقطع حربية إلى البحر المتوسط، متجاهلة ان في ذلك خرقاً لميثاق الامم المتحدة وتهديداً للسلام والامن في هذا الجزء من العالم، وتناقضاً مع ما برز حتى في مؤتمر لندن من ضرورة تسوية القضية سلمياً.

إن الدول الاستعمارية تموت خوفاً ورعباً من اتخاذ دول أخرى في هذه المنطقة خطوات مماثلة لخطوة مصر ولا سيما في ميدان النفط الذي ينهبه المستعمرون من هذه المنطقة. ولهذا تواصل الدول الاستعمارية السير في طريق المؤامرات وترفض كل طريقة سلمية لحل ازمة القناة على أساس احترام سيادة مصر واستقلالها، انها تريد «إقناع» الدول الاخرى في هذه المنطقة بانها لن تتمكن من قطع دابر الامتيازات الاستعمارية ومن إعادة مصادر ثرواتها المنهوبة خصوصاً وان شعار التأميم أخذ يكتسب قوة متزايدة في كل الاقطار في هذا الجزء من العالم.

ولكن ما دام المستعمرون لم يتركوا الضغط والتهديد باستخدام القوة ستقف الشعوب لاحابيلهم بالمرصاد، وستلقى مؤامراتهم مقاومة عنيفة لا من مصر فقط ولا من الشعوب العربية فحسب بل ومن جميع محبي الحرية وأنصار السلام واستقلال الشعوب في كل بقاع الارض.

فموجة مظاهرات التأييد لموقف مصر التي عمتها اقطار آسيا وافريقيا وتصريح السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بأن الدول العربية لن تكون وحيدة في كفاحها ضد المستعمرين، وتحذير وزير الخارجية شبيلوف الدول الاستعمارية من نتائج المغامرات والاستفزازات — كل هذا يشير إلى ان مشاريع المستعمرين قد كتب لها الفشل التام.

# البوم الصور

بقلم انطون تشيخوف

تقدم المستشار كرابيروف وكان رفيعاً نحيفاً كسهم الاميرالية، وخاطب جيكوف قائلاً:

— يا صاحب السعادة. لقد تأثرنا وهززنا في أعماق أرواحنا، خلال مدة رئاستكم الطويلة. عنايتكم الابوية..

وهمس له زا كوسين:

— خلال مدة تزيد على عشر سنين.

— مدة عشر سنين، ونحن، الذين تشرفنا برئاستك لنا نقيم اليوم احتفالنا هذا... اجل.. ونقدم إلى سعادتكم رمزاً لاحترامنا واشكرنا العميق، هذا الالبوم الذي يحوي صورنا. ونأمل الا تحرمنا خلال السنين الطويلة لحياتكم.. حتى آخر العمر

فاضاف زا كوسين:

— من عنايتكم الابوية في سبيل الحق والتقدم.

وأزاح الدسم الذي تفصد من جبهته فجأة (وقد كانت به فعلاً رغبة عظيمة للكلام. وكان من الواضح انه أعد خطبة لنفسه). فانطلق يقول:

— وان ترقى الامة خلال حياتك الطويلة بطموحاتك في ميدان العبقرية في العمل وفي الضمير الاجتماعي

وعلى خد جيكوف الايسر انحدرت دمعة وقال في صوت مرتعش:

— سادتي. لم أكن انتظر.. لم اكن انتظر.. لم أكن أظن انكم ستحتفلون بعيد ميلادي المتواضع لقد تأثرت.. تأثرت جداً.. وان انسى حتى اموت هذه اللحظة. وتأكدوا.. تأكدوا يا اصدقائي.. ان لا أحد يتمنى لكم الخير العميم أكثر مني.. وإن كانت قد حدثت في بعض الاحيان مشاكل بيننا فقد كانت لمصلحتكم.

وعانق جيكوف مستشار الدولة كرابيروف المبجل الذي لم يكن يتوقع تشريفاً كهذا فشحب وجهه من الفرح. ثم بدا على إشارات رئيسه ان عاطفته الملتهبة تمنع عليه الكلام فأخذ يبكي كما لو كانوا لم يعطوه البوماً للصور. كما لو كانوا أخذوا منه البوماً للصور!

وبعد ذلك هدأ قليلاً وقال كلمات تعبر عن إحساس رقيق. ومد يده فصافحهم جميعاً ونزل السلم تصحبه صيحات الفرح وركب العربة ورحل مودعاً بالبركات

وبينما كان كرابيروف المستشار المبجل راكباً عربته شعر فجأة بجيش هامر من الفرح لم يحسه في حياته من قبل فعاد إلى البكاء.

وكان ينتظر جيكوف في بيته فرح جديد.

فقد كرمته عائلته وأصدقاؤه ومعارفه تكريماً ظن به انه قد قدم خدمات فائقة عظيمة إلى وطنه، وانه لو لم يكن قد خرج إلى الحياة لحاقت بهذا الوطن المصائب.

وانقضت حفلة العشاء في شرب الانخاب والخطب والعناق والدموع. وبالاختصار لم يكن جيكوف ينتظر أبداً أن تصل جليل خدماته وما تره كل هذه القلوب.

ثم طبق الحلوى، قال:

— سادتي. لقد عوضتموني عن كل الآلام التي يتحملها في وظيفته رجل — إذا صح هذا التعبير — يخدم الواجب لا الشكليات ولا الاوامر بحرفيتها. فخلال مدة خدمتي كلها تمسكت بالمبدأ القائل إن الجمهور لم يخلق من أجلنا نحن الموظفين ولكننا نحن الذين خلقنا من أجله. واليوم كوفئت مكافأة رفيعة، فقد قدم إلي مرؤوسي ألبوماً للصور.. هو ذا.. إني متأثر..

وانحنت كل الوجوه فوق الالبوم وقد أضاءتها بهجة العيد، وأخذت تتصفحه. وقالت «اوليا» ابنة جيكوف:

— هذا الالبوم ظريف. يبدو انه يساوي خمسين روبل. آه كم هو جميل. بابا، أعطه لي. هل تستطيع؟ سأحتفظ به واعتزه.. كم هو جميل!

وبعد العشاء أخذت «اوليا» الالبوم إلى غرفتها وأغلقت عليه دولابها. وفي اليوم التالي نزعت صور الموظفين والقت بها على الارض ووضعت مكانها صور صديقاتها في معهد بنات الاشراف والتقط «كوليا» ابن صاحب السعادة صور الموظفين ولون ملابسهم بالاحمر ورسم شوارب خضراء لمن ليس لهم شوارب، ولحى حمراء لمن ليس لهم لحى. ولما لم يجد شيئاً آخر يلونه قص رؤوسهم وخرق عيونهم بالدبابيس.

واختار من بين الرؤوس كلها رأس المستشار الفخري كرابيروف والصقها على علبة كبريت وحملها في هذه الهيئة إلى مكتب أبيه.

— بابا. أنظر علبة الكبريت

وانفجر جيكوف بالضحك وارتمى على المقعد، ثم اعتدل وعانق «كوليا» بقوة وقبل خديه بحرارة.

— آه يا شقي. إذهب واعطها لامك لتشاهدها هي الأخرى.

# جيش التحرير الجزائري يوحد جميع القوى

نشرت جريدة الطليعة لسان حال الحزب الشيوعي التونسي ان قيادة المكافحين للتحرير اعلمت أعضاء منظمة الجزائريين المناضلين بان كل التشكيلات والمنظمات التي تتألف منها في المدن والبوادي (الريف) ستصبح تحت قيادة جيش التحرير الوطني.

وكانت تشكيلات «المكافحين للتحرير» قد تألفت لاشراك الكثير من الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين «بدون فرق أو تمييز بين شيوعيين وملين مسلمين واوروبيين في النضال المسلح ضد الاستعمار».

وأضافت الصحيفة في نبأها أن «اليوم، وبعد نتائج ايجابية لمدة أشهر فقد تكونت الشروط السياسية والمادية لهذا الادماج وحل منظمة «المكافحين للتحرير»».

وفي ندائها أعلنت منظمة المكافحين انها تدعو رجالها لان يحاربوا في صفوف جيش الشعب المجيد باكبر طاعة وأعظم شجاعة وأوفر اخلاص...»

## في سطور

**عادت** العلاقات الدبلوماسية إلى مجراها الطبيعي بين رومانيا الشعبية واليونان. وأعلن وزير خارجية اليونان أن تبادل السفراء سيتم قريباً بين القطرين.

**أعلن** الكسندر ارسنييف وكيل وزير المعارف السوفياتي ان الحكومة مستعدة لتنظيم دروس في العبرية إذا تقدم إليها أوصياء عشرة طلاب يطالبون ذلك. وقد نقل هذا التصريح البرفسور ابراهام كاتش رئيس دائرة الثقافة العبرية في جامعة نيويورك. وقد قابل نائب الوزير السوفياتي في موسكو. وقال ارسنييف ان القانون السوفياتي لا يمنع تعليم العبرية بل ينص عليه إذا ما طلب أولياء الطلاب ذلك.

**دعا** قناصل فرنسا في مصر النساء والاطفال الفرنسيين الموجودين في الاراضي المصرية إلى مغادرة القطر المصري!!!

**غادرت** الدمرة المصرية «القاهرة» ميناء بورتسموث البريطاني في طريقها إلى مصر. وكانت مصر قد اشترت هذه المدمرة من بريطانيا قبل أزمة السويس. وبعد تأميم شركة قناة السويس اوقفت الحكومة البريطانية المدمرة عن السفر ولكنها عادت وسمحت بسفرها. ويقول مراسل رويتر ان المدمرة لا تحمل قنابل لمدافعها وان مصر لا تملك مثل هذه القنابل!!

**سيزور** الارشمندريت رئيس حكومة يوغوسلافيا الهند في طريقه إلى كمبوديا التي قرر زيارتها بناء على دعوة رئيس وزرائها.

**قبل** الملك ادريس السنوسي ملك ليبيا الذي يزور تركيا الآن دعوة سوريا والاردن لزيارتهما ولكنه لم يعين موعد الزيارة بعد.

**قال** ايزنهاور ان الاتحاد السوفياتي تابع تجاربه بالاسلحة الذرية في ٢٤ آب الحالي.

## اضراب المواصلات (بقية)

الاتفاق على زيادة اجور السفر على خطوط همكشير بنسبة تتراوح بين ١٣ و١٥ بالمئة مع ان «اللجنة الشعبية» التي قدمت توصياتها بشأن زيادة أجور السفر إلى الحكومة كانت اقترحت زيادة لشركة همكشير هي ٩٫٩ بالمئة. ويمكن القول ان الحكومة أرادت مكافأة همكشير على عدم اشتراكه في الاضراب فرفعت الزيادة التي اقترحتها من ٩٫٩ بالمئة إلى نسبة لا تقل عن ١٣ بالمئة واعلاها ١٥ بالمئة!!

## بن غوريون في الميدان؟

وتحاول الزعامة الهبتية، كعادتها في مثل هذه الامور، القاء بن غوريون في هذه المعركة على أمل ان يكون له تأثير شخصي.

ففي هذا الاسبوع وجه بن غوريون نداء إلى الشركتين طالب فيه وقف الاضراب. وكانت اللجنة المركزية في الهستدروت قامت بخطوة مماثلة. ومفاد النداءان سيسلمان إلى مجلسي إدارة الشركتين شريطة ان يعلنا وقف الاضراب سلفاً. والنداءان يصدران من نقطة تقول ان الشركتين قد يئستا من امكانية تحقيق مطالبهما بالاضراب وان النداءين هما «المنقذ» الذي هبط عليهما الخروج من الورطة.

وبالاضافة إلى ان النداءين يستهدفان الضغط على الشركتين لوقف الاضراب فان نداء بن غوريون قد قصد به تقليص مكانة وزير المواصلات موشه كرمل.

## ناطق الشركتين يحتج

وعقد ممثلو اداريي «إيجد» و«دان» اجتماعاً صحفياً احتجوا فيه بشدة على التحريض ضد أعضائهما الذي يجري بارشاد وتوجيه أوساط حكومية. واشاروا إلى الاجور العالية التي يجبيها سائقو سيارات النقل والتكسيات واعلنوا انهم كانوا قد قبلوا باقتراح اللجنة المركزة في الهستدروت الذي تضمن تقليص الخدمات الاجتماعية بنحو ٠٠ ليرة ولكن الحكومة هي التي رفضت ذلك.

# قانون صارم «لتعديل العقوبات»

## يقدم الى الكنيست في افتتاح دورتها

القدس — قررت الحكومة أمس مشروع قانون «لتعديل العقوبات» (الخيانة والتجسس). وأكثر مواد هذا المشروع مستمدة من مشروع قانون «الجرائم ضد الدولة» الذي قوبل في حينه بمعارضة شديدة في الكنيست.

وسيقدم هذا المشروع إلى الكنيست لدى افتتاح دورتها.

ويعرف هذا المشروع الخيانة بانها الاعمال المقصود بها المساس بسيادة الدولة، والخدمة في قوات العدو المسلحة والاعمال التي تمس بقوات الدولة المسلحة والجيش والبوليس، والتحريض على التأخر من الخدمة، أو على الخاص من الاوامر، والاشتراك في المؤامرة الخ...

وتنص المادة الخامسة «بالمساس بسيادة الدولة او سلامتها» على معاقبة كل من عمل عملا بقصد ان تكف إسرائيل عن كونها دولة ذات سيادة، او ان يخرج من سيادتها او عن اراضيها اي مساحة منها».

وفي المشروع مواد تنص على معاقبة كل من عمل عملا او حرض على القيام بعمل ضد دولة أجنبية او مواطنيها او ضد منظمة او هيئة دولية او مواطنيها، وكان من شأن ذلك العمل أن يضر بعلاقات إسرائيل بتلك الدولة او المنظمة او الهيئة، او ان يؤدي إلى أعمال ثأر معادية ضد دولة إسرائيل أو مواطنيها».

والعقوبات التي ينص عليها هذا المشروع تتراوح بين السجن خمس سنوات والاعدام.

## قصر جديد

### للسوفيات الاعلى

موسكو — أعلن مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي عن ١٤ جائزة للمهندسين الذين يضعون تصميما لقصر السوفيات الجديد الذي يقام في موسكو.

وكان قد وقف العمل في بناء هذا القصر بسبب الحرب العالمية الثانية. وقد تقرر الآن العودة إلى بنائه بشكل جديد. وسيكون هذا القصر، بدلا من الكرملين، مقراً للسوفيات الاعلى.

## مصر توافق بتحفظ (بقية)

قال سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا رداً على سؤال أحد الصحفيين: ما هو موقف دول الغرب إذا رفض عبد الناصر اقتراح التدويل.. فقال لويد: إذا لم يلتفت عبد الناصر إلى رأي ١٨ دولة فالامر جد خطير!! (عبد الناصر يلتفت إلى رأي الشعوب ودول العالم الاشتراكي ودول آسيا وافريقيا لا الى زعماء الدول الاستعمارية).

### الصحافة البريطانية

ولكن طبل الملاح الذي يصدر من بريطانيا وفرنسا بتأييد الولايات المتحدة يبدو شاذاً في بريطانيا نفسها إذ أخذت الصحافة الواسعة الانتشار مثل «الديلي ميرور (توزع خمسة ملايين نسخة)» والنيوز كرونكل» و«نيوستيتسمان اند نيشن» إلى الدعوة إلى الهدوء. وقالت «النيو ستيتسمان اند نيشن» «أن مصر قد كشفت عن بلف بريطانيا ومن الواجب أن يتراجع انطوني ايدن عن موقفه ويخرج نفسه من المأزق الذي وقع فيه بتهديده مصر وباتخاذه الاجراءات العسكرية.

### الاستعدادات المسلحة

ومع هذا فقد استمرت بريطانيا وفرنسا في استعداداتها العسكرية فابحرت سفينة من سوثهامبتن تحمل الاعتدة والذخائر إلى البحر الابيض المتوسط وكذلك أبحرت البارجة الفرنسية «دي جراس» من برست إلى البحر الابيض المتوسط.

ويقول مراسل الجوزالم بوست من لندن أن الاوساط الفرنسية بدأت تعرب عن رأيها بان «بريطانيا تبلف» وهي لن تقوم بما وعدت به من استعمال القوة بشأن القناة.

وتقول «النيوزويك» الامريكية ان الجنود البريطانيين الذين ينقلون إلى البحر الابيض المتوسط لن يعادوا إلى بيوتهم بعد انتهاء أزمة السويس والمقصود من ارسالهم صيانة أنابيب البترول وآبار البترول التي يخيم عليها خطر التأميم.



#### على هامش مذكرة المعلمين الدمقراطيين

# ليعين وزير المعارف ما تحتاج اليه المدارس العربية من معلمين الآن

حيفا — مكتب الاتحاد — «اننا نتوجه اليكم (وزير المعارف) ونطالبكم بتعيين ما نحتاج اليه من معلمين منذ بدء السنة الدراسية الجديدة حتى يبدأ العمل ويسير بانتظام في هذه المدارس.. فلا يصاب التعليم بالخسائر التي اصابته في السنين السابقة».

بهذا النداء ختمت كتلة المعلمين الدمقراطيين المذكرة التي قدمتها إلى وزير المعارف ونسخة عنها إلى مدير المعارف العربية ووزعتها على الصحف.

وقد جاء هذا النداء في وقته قبل افتتاح الدورة الدراسية الجديدة وفسرت كتلة المعلمين الدمقراطيين في المذكرة اسباب ندائها، فاعلنت أن.. «في بدء كل سنة مدرسية يسود المدارس العربية جو من الفوضى والتشويش نتيجة لعدة أسباب.. ولكن هنالك سبب رئيسي وهو تأخير تعيين ما تتطلبه المدارس من معلمين. لقد اعتادت ادارة المعارف العربية ان تؤخر تعيين عدد كبير من المعلمين الذين تحتاج اليهم المدارس العربية إلى ما بعد بدء السنة المدرسية. فتبدأ معظم المدارس باقل من حاجتها من المعلمين.. ويدوم هذا النقص شهراً او شهرين وفي بعض المدارس طيلة الفصل الدراسي الاول..»

ويؤكد معلمو الكتلة الدمقراطية ان مثل هذا التأخير يضر بالتعليم ويسهم في تدهوره ولهذا فهم يطالبون بالغائه.

ننتظر من الوزير ان يلتفت الى هذا النداء ويوليه اهتمامه.

# طرد ٣٠٠ و«اجازات» لآخرين في شركتي «دان» و«إيجد»

## نضال العاملين ضد الطرد هو جزء من النضال الطبقي لاعادة المواصلات

تل أبيب — لمراسلنا — تلقى ٣٠٠ عامل يعملون في شركتي «إيجد» و«دان» إشارات فصلهم من العمل ابتداء من الثاني من أيلول القادم. ومنحت الشركتان ألفي عامل من العمال الدائميين إجازة سنوية ولكنهم سيعتبرون مفصولين من العمل إذا لم ينته إضراب المواصلات قريباً.

وقد أعلنت الدائرة النقابية ومجالس العمال المحلية مقاومتها الشديدة لفصل العمال. ومع أن الناطق بلسان الشركتين الذي أعلن هذا النبأ، ذكر أن الفصل من العمل هو إجراء موقت إلى أن ينتهي الاضراب إلا أن إشعارات الفصل لا تتضمن مثل هذا الامر.

إن نضال العاملين ضد الفصل سيكون أيضاً جزءاً هاماً من النضال الشعبي لاعادة المواصلات بشكل منتظم ودون أي تأخير. على أن تعود المواصلات لا على أساس زيادة أجور السفر بل على أساس الاعتراف بالمطالب العادلة للشركتين وتلبيتها من ميزانية الدولة.

# ٦٠ عاملا في «ايجد» بحيفا

## يعلنون اضراب جلوس احتجاجاً على فصلهم

حيفا — لمراسلنا — أعلن ٦٠ عاملا في شركة «إيجد» هنا اضراب جلوس احتجاجاً على محاولة فصلهم من العمل.

وكان هؤلاء العمال قد تلقوا اشعارات الفصل من العمل قبل اسبوعين انتهيا يوم الاحد الماضي. ولكنهم جاءوا إلى اعمالهم كالمعتاد فلم يسمح لهم بالدخول وتسلم اعمالهم ولهذا اعلنوا اضراب جلوس. وقد وقفت لجنة العمال مع المهددين بالفصل من العمل وطلبت اليهم العودة إلى اعمالهم كالمعتاد.

وبالاضافة إلى هؤلاء الستين عاملا تسلم ١١٥ عاملا آخر يوم الجمعة الماضي اشعارات فصلهم من العمل.

وعملية الفصل التي اتخذتها «إيجد» بحيفا قد استهدفت الضغط على العاملين الذين يصرون على حقهم في الحصول على علاوة غلاء المعيشة.

فكما هو معروف ترفض ادارة إيجد دفع علاوة الغلاء لنحو ٦٠٠ عامل من عمالها وقد اتصلت لجنة العمال بمجلس عمال حيفا الذي اتصل بدوره بادارة الشركة واعلمها انه في حالة عدم استعدادها حتى يوم الجمعة (الماضي) دفع علاوة الغلاء فسيعلن العاملون الاضراب.

إن العمال موحدون في مقاومة محاولة فصلهم من العمل وهم مستعدون للنضال بكل السبل لاحباط هذه المؤامرة.

## اجتماع في الطيرة

طيرة الكرمل — أقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب في قرية الطيرة اجتماعاً عاماً.

وتكلم في الاجتماع الرفيق حاتم سكرتير قطاع طيرة - وادي الجمال، فدعى العمال والكادحين لتوحيد صفوفهم والنضال من أجل المحافظة على علاوة غلاء المعيشة والحقوق الاخرى التي يحاول المسؤولون من حزب المباي في حكومة بن غوريون اغتصابها لصالح أصحاب الثروات الكبيرة. وتحدث أيضاً عن مشكلة المواصلات فقال ان المسؤول الحقيقي عن هذه الازمة هي الحكومة وسياستها المعادية لمصالح الشعب والمؤدية لافقاره وتجويعه.

وفي ختام الاجتماع عرض شريط سينمائي سوفياتي.

# اجلاء بالقوة يؤدي الى تلف مزروعات وهلاك مواشي

## فاعور من عرب السمنة يصف الارهاب والتعذيب الذي صاحب مؤامرة اجلائه

ترشيحا — في كتاب وصل الينا كشف حمود مصطفى فاعور من عرب السمنة عن المؤامرة التي تقوم بها الحكومة لاجلائه واجلاء اخوانه عن بيوتهم واراضيهم.

وقال في رسالته...

قبل ثلاثة أشهر قام البوليس بزجي وولدي في السجن بتهمة محاولة قتل. وبعد مضي ٣٦ يوماً برأت ساحتنا.

وهنا جاء دور الحاكم العسكري فقد حكم علي وعلى ولدي بحكم إداري لمدة شهر.

وبدأ ضباط البوليس يهددوننا بالسجن المؤبد إذا لم نوافق على التنازل عن أرضنا. وكانوا يعدونا بالوعود المعسولة، مثل إعطائنا اراضي وإيصال المياه إلى هذه الاراضي وتمكيننا من المراعي الخ..

وبالقوة جاءوا بنا إلى دائرة التسجيل وغيروا هوياتنا وجعلوا إقامتنا في منطقة شفاعمرو. وحين احتججنا بان هذا العمل التعسفي سيؤدي بمزروعاتنا (القمح والشعير والتبغ) إلى التلف أخذوا سبيلنا.

ولكن بعد يومين عاد البوليس وقذفنا واجبرنا على ترك أرضنا.

من جراء هذا أتلفت محصولاتنا (١٣٠ دونم قمح و٢٠ دونم شعير و٦٠ دونم تبغ)

وقذف بنا وبمواشينا إلى قرية حيث لا ماء ولا مراعي وهلك نتيجة هذا العمل ٣٠٠ رأس ماعز وبات خطر الجوع يهدد عائلتي وهي مؤلفة من ٣٠ شخصاً وعائلات أخرى في وضعي.

وفي نهاية كتابه يناشد الرأي العام أن يساعده في كفاحه ليعود إلى اراضيه (وهي ٤٠٠ دونم) وهي مصدر رزقه ورزق عائلته.

# ممثلو الشبيبة الاسرائيلية يعودون من موسكو وصوفيا

## ٣٠ الف شاب يدعون الى المهرجان العالمي السادس في موسكو

تل أبيب — لمراسلنا — عاد ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، رينو، وممثل هشومير هتسعير، دب باغ إلى البلاد بعد أن اشتركا في جلسات اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي السادس الذي سينعقد في موسكو من ٢٨ تموز إلى ١١ آب ١٩٥٧.

وكانت جلسات اللجنة التحضيرية قد عقدت في موسكو وبحثت ترتيبات المهرجان والدعوة التي ستوجه إلى الشباب في مختلف الاقطار الاشتراك فيه. وتبين أنه سيدعى إلى المؤتمر ما لا يقل عن ٣٠ الف شاب وأن الوفد الاسرائيلي سيكون كبيراً ويضم شباباً وطلابا وفرق غناء وفرقاً رياضية.

وعقد في صوفيا مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي باشتراك مندوبين من ٦١ قطراً بينهم ٤ من إسرائيل هم روينو (الشبيبة الشيوعية) منطبلي (من لجنة حركات الشبيبة الصهيونية الاعضاء في الاتحاد العالمي) ودب باغ وصبري خوري (من هشومير هتسعير).

وتكلم روينو في جلسة المجلس عن نشاط الشباب الاسرائيلي من أجل الوحدة في النضال للسلام والاستقلال القومي والدفاع عن حقوق الشباب. وأعلم روينو المجلس بان الشباب اليهود والعرب قد بدأوا بتنظيم مهرجانات محلية ومنطقية تحضيراً لمهرجان قطري عام يعقد في ربيع ١٩٥٧ ويكون كتحضير للمهرجان العالمي السادس في موسكو. وقد دعا المجلس شبيبة العالم إلى تشديد وحدتها، بغض النظر عن الانتماءات السياسية من أجل السلام ومصالح الشباب.

# مدير شركة دخان الناصرة يتهم دائرة الجمارك

## بمحاولة عرقلة انتاج الشركة خدمة لشركات الدخان الكبرى

الناصرة — اتهم البوليس المسؤول في شركة السجاير الناصرية باصدار يانصيب غير قانوني على اعتبار ان الهدية التي تقدمها الشركة الى مدخني سجائرها (اي كوبون الحظ السعيد) يانصيباً!!

وقد فرض البوليس على مدير الشركة أن يتهم باصابه مثل اي مجرم عادي.

وصرح مدير الشركة لمراسلنا أن الشركة بدأت تلاحظ مؤخراً، بعد أن تحسن انتاجها وزاد استهلاك سجائرها في الناحية اليهودية أن دائرة الجمارك تقوم بالضغط عليها بشتى الوسائل لعرقلة إنتاجها. وهو وأعضاء إدارة الشركة يعتقدون أن دائرة الجمارك أصبحت اداة في يد أصحاب الشركات الكبيرة للسجاير الذين يرون في إقبال المدخنين على سجاير الناصرة تقليصاً لارباحهم الضخمة.

وعلم مراسلنا أن مدير الشركة يعد الآن مذكرة تفصيلية عن المضايقات والقيود التي تفرضها دائرة الجمارك على شركة الناصرة لعرقلة اعمالها. وستقدم المذكرة إلى السلطات المختصة وتنشرها على الراي العام إذا لم تحقق الدوائر المختصة مطالب الشركة العادلة وتضع حداً لتدخل دائرة الجمارك غير القانوني.

## فلنر: التضامن مع الشعب المصري في نضاله (بقية)

الاسرائيلي، سكان الناصرة وكادحيها الذين يشكلون جزءاً من المناضلين الجريئين من شعوب الشرق الاوسط.

وقال - إن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تبعث في النفوس الثقة والامل بأن الاوضاع في إسرائيل ستستفيد أيضاً، فكلما ضعف الاستعمار تزداد امكانيات السلام الاسرائيلي العربي.

واضاف إن المسؤولين عن سياسة إسرائيل الخارجية قد وقفوا موقفاً متعنتاً في قضية اللاجئين والحدود وأبدوا عدم استعدادهم للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي في تقرير مصيره، هذا الموقف الناتج من سياسة الاعتماد على الاستعمار والامل باقامة حلف معه ضد الشعوب العربية. ولكن حكام إسرائيل سيضطرون إلى اتخاذ موقف ايجابي جديد نحو قضية فلسطين نتيجة لانهيار مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط وتغير توازن القوى في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية.

### التطور يساعد على السلام

لكن هذا لا يعني أن الامور ستتغير من تلقاء نفسها. إن التطور العام يساعد بشكل لم يسبق له مثيل قضية السلام الاسرائيلي العربي، والنضال ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب في إسرائيل. ولكن دون نضال داخل إسرائيل من أجل تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة استقلال وحياد واتجاه جديد نحو العلاقات مع البلاد العربية، لن تتقدم الامور كما يجب.

وقال فلنر ان من الوهم الخطر الظن بان أحداً من الخارج يزيل الاضطهاد القومي في إسرائيل. على الرغم من قيام الحكم العسكري الاستبدادي والوحشي على الاهلين العرب منذ ثماني سنوات، لا مجال لليأس. ففي الوضع الدولي الجديد، وبتشديد النضال من القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في إسرائيل، يمكن الغاء الحكم العسكري.

وقال إن الحزب الشيوعي كان يمكن أن يرى شيئاً ايجابياً في المؤتمر الذي يعد المباي لعقده ضد الحكم العسكري، ولكن قادة المباي ينظرون من ناحية سياسية بحيث يبررون في الواقع قيام الحكم العسكري. إننا نعارض في أن يشترط لالغاء الحكم العسكري ايجاد تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية. وإذا كانت هنالك اية صلة بين الامرين فهذه الصلة هي ان الغاء الحكم العسكري يساعد مساعدة كبيرة على ايجاد جو ثقة بين إسرائيل والشعوب العربية.

وقال، إذا حاول المستعمرون مهاجمة مصر لتأميمها شركة قناة السويس فإن كل قوى السلام والدمقراطية في العالم تقف إلى جانب الشعب المصري. إن مصلحة إسرائيل تتطلب التضامن مع الشعب المصري في نضاله. إن إسرائيل معنية بحرية ملاحتها في قناة السويس، وهي لها الحق في ذلك كسائر الدول، ولكن حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس لا تحقق إلا بالاتفاق مع مصر. ومن أجل الوصول إلى اتفاق مع مصر ينبغي ان تقف إسرائيل إلى جانب الشعب المصري، مع الحرية، ضد التهديد الاستعماري.

إننا نرى في نجاح مصر والدول العربية الاخرى في نضالها ضد الاستعمار، وفي توثيق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي، تعزيزاً لقضية السلام والامن في الشرق الاوسط.

وفي نهاية خطابه بعث الرفيق فلنر بتحية حارة إلى الرفيق فؤاد نصار بمناسبة اطلاق سراحه وإلى الحزب الشيوعي الاردني الذي يسير في طليعة نضال الشعب الاردني لتحقيق الاستقلال التام.

ودعا الخطيب إلى تشديد النضال لاطلاق سراح الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس.

## في افتتاح مؤتمر المباي الثامن (بقية)

الجمد. وانه من أجل موازنة الميزان التجاري لاسرائيل يجب زيادة الصادرات وهذا يقتضي المحاولة دون اي زيادة في أجور العمل كما انه يجب ربط سير العمل بالانتاج وانافئة العمل وضمن ذلك «الفصل لفائدة العمل». وانه يجب مقاومة فكرة الحرب المانعة ولكن يجب التنكر لحقوق الشعب العربي والنظر إلى المطالبة باعادة اللاجئين العرب على انها مشروع لتسلل الطابور الخامس. واخيراً الدعوة القديمة الجديدة «لوحدة» عمال إسرائيل وفق البرنامج الذي وضعه بن غوريون.

ومع ان بن غوريون لم يستطع تجاهل موجة تحرر شعوب آسيا وافريقيا من نير المستعمرين ولم ينس ان يذكر دولة كالصين الشعبية إلا انه دعا إلى اقامة علاقات وثيقة مع دول آسيا «غير المرتبطة بالكتلة الشيوعية». وعلى الرغم من ان بن غوريون اعترف بضرورة السعي المتواصل للسلام مع الدول العربية إلا أنه أعرب عن موقف متعنت غير عادل في قضية اللاجئين فقال، ان السلام المرغوب فيه والممكن هو ليس السلام المفروض فرضاً ولا السلام الملمي املاء ولا السلام الذي يمس بسيادتنا التامة او يضر بكمال حدودنا او يؤدي إلى تدمير امننا الداخلي بادخال الطابور الخامس إلى البلاد.

### تحية الوحدة العمالية

وكانت قول همام الشيوعية الافتتاحية قالت فيها، ان وحدة عمل الطبقة العاملة — في المجال العالمي وفي المجال القطري — هي الضمانة الطبية لنجاح نضال الجماهير من أجل السلام والاستقلال القومي والحرية الدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ووحدة عمل الطبقة العاملة ضرورية ويمكن اقامتها على الرغم من الخلافات الايديولوجية بين أحزاب الطبقة العاملة واتجاهاتها المختلفة. وهدف الوحدة العمالية هو النقطة المبدئية والاساسية التي يصدر عنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويروح هذا الهدف نرسل اليوم تحياتنا إلى مؤتمر المباي الثامن. فليجر المؤتمر تغييراً في سياسة المباي وليساهم في تقريب وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل.

وفي جلسة أمس الاثنين تأرتاش جدال حين بدأت عملية انتخاب اللجنة الدائمة فقد اصر «الشباب» على أن ينتخب ثلثا اعضائها انتخاباً سرياً وتعين سكرتارية الحزب الثلث الاخر ولكن الوغوب عارض في طلب «الشباب» وحمي وطيس النقاش وتراشق الاعضاء والزعماء بالاتهامات. وبعد التصويت عدة مرات قبل اقتراح سكرتارية الحزب.

وقد قررت هذه اللجنة تغيير اسلوب علاوة الغلاء بـ ٤٧ صوتاً ضد ٧ اصوات ولكن المعارضين أعلنوا انهم سيثيرون القضية مرة جديدة في المؤتمر.

والقى اشكول، وزير المالية، المشروع الاقتصادي الذي اعدته الزعامة المبائية ويتضمن تخفيض نفقات الانتاج (ومنها الاجور) وزيادة التصدير وتشديد إرهاق العمال وابتلاع «الفصل لفائدة العمل».

## فقدان هوية

تعلن أن موسى داود عويد من ابو سنان قد فقد هوية رقم ٨٩٧٩٦ فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها للبوليس.